

العلاقة التفاعلية بين جودة لجنة المراجعة وكفاءة مجلس الإدارة وانعكاسها على خصائص القطاع المصرفي دراسة اختبارية على البنوك التجارية المصرية دكتورة

دعاء أحمد سعيد فارس بريك

مدرس بقسم المحاسبة

كلية التجارة — جامعة الزقازيق

ملخص البحث :

استهدف البحث دراسة أثر العلاقة التفاعلية بين جودة لجنة المراجعة وكفاءة مجلس الإدارة على خصائص القطاع المصرفي المصري مقاسة بـ (الأداء المالي، جودة الأرباح، نسبة المديونية) .

وفي سبيل تحقيق هذا الهدف، تم بناء نموذجين للدراسة باستخدام متغيرين مستقلين يتمثل الأول في مؤشر لجودة لجنة المراجعة، الثاني كفاءة مجلس الإدارة، ومتغير تابع هو خصائص القطاع المصرفي مقاس بالأداء المالي، جودة الأرباح، نسبة المديونية، ومتغيرين ضابطين حجم البنك، حجم مكتب المراجعة. وتم إجراء الاختبارات الإحصائية بالاعتماد على بيانات جميع البنوك المسجلة في البورصة المصرية عددها ١٣ بنكاً، بإجمالي عدد مشاهدات (١٥٦) مشاهدة خلال الفترة من (٢٠١٣ - ٢٠٢٠).

وقد أظهرت نتائج البحث أن لجنة المراجعة كأحد الآليات المحاسبية لحوكمة الشركات لديها الصلاحيات اللازمة لتفعيل دورها في تحسين خصائص القطاع المصرفي. كما أن لكفاءة مجلس الإدارة تأثير قوي على خصائص القطاع المصرفي. ويوجد تأثير تفاعلي لجودة لجنة المراجعة وكفاءة مجلس الإدارة على خصائص القطاع المصرفي، حيث إن زيادة جودة لجنة المراجعة أو كفاءة مجلس الإدارة يؤدي لزيادة التأثير الكلي على خصائص القطاع المصرفي مقارنة بتأثير كل متغير على حده.

العلاقة التفاعلية بين جودة لجنة المراجعة وكفاءة مجلس الإدارة وانعكاسها على خصائص القطاع المصرفي ...
د/ دماء أحمد سعيد فارس بريك

وتم التوصية بالاهتمام بتحفيز البنوك على زيادة جودة لجنة المراجعة وكفاءة مجلس الإدارة لما لذلك من تأثير على خصائص القطاع المصرفي وانعكاس تأثيرهما التفاعلي على تحسين خصائص القطاع المصرفي. وضرورة التأكد من تطبيق حوكمة الشركات في البنوك وعدم الاكتفاء بالمتطلبات الشكلية.
الكلمات المفتاحية: جودة لجنة المراجعة، كفاءة مجلس الإدارة، خصائص القطاع المصرفي، الأداء المالي، جودة الأرباح، نسبة المديونية.

The interactive relationship between the quality of the audit committee and the efficiency of the board of directors and its reflection on the characteristics of the banking sector

"Empirical Study on Egyptian commercial banks "

Doaa Ahmad said fares Boreik

Lecturer, Department of Accounting, Faculty of Commerce,
Zagazig
University, Egypt

Abstract :

The research aimed to study the impact of the interactive relationship between the quality of the audit committee and the efficiency of the board of directors on the characteristics of the Egyptian banking sector as measured by (financial performance, profit quality, leverage).

In order to achieve this objective, two study models were built using two independent variables, the first is an indicator of the quality of the audit committee, the second is the efficiency of the board of directors, and a dependent

variable is the characteristics of the banking sector measured by financial performance, the quality of profits, the leverage, and two controlling variables: the size of the bank, the size of the audit office. Statistical tests were conducted based on the data of all 13 banks registered on the Egyptian Stock Exchange, with a total number of views (156) views during a time period from (2013-2020).

The results of the research showed that the Audit Committee, as one of the accounting mechanisms for corporate governance, has the necessary powers to activate its role in improving the characteristics of the banking sector. The efficiency of the board of directors also has a strong impact on the characteristics of the banking sector. There is an interactive effect of the quality of the audit committee and the efficiency of the board of directors on the characteristics of the banking sector, as increasing the quality of the audit committee or the efficiency of the board of directors leads to an increase in the overall impact on the characteristics of the banking sector compared to the impact of each variable separately.

It was recommended to pay attention to motivating banks to increase the quality of the audit committee and the efficiency of the board of directors because of its impact on the characteristics of the banking sector and the reflection of their interactive impact on improving the characteristics of the banking sector. And the

need to ensure the application of corporate governance in banks and not to be satisfied with formal requirements.

Key words: the quality of the audit committee, the efficiency of the board of directors, the characteristics of the banking sector, the financial performance, the quality of profits, the leverage.

مقدمة البحث :

يعتبر القطاع المصرفي من أهم الأسس التي يستند عليها الاقتصاد؛ حيث يوفر القطاع المصرفي الائتمان والسيولة اللازمة لعمليات المنشأة (محمد، ٢٠١٢)، وتعتبر البنوك من أهم مكونات الاقتصاد، ويتوقف أداء البنوك على أداء مجلس الإدارة، لجنة المراجعة من خلال التأثير على قدرة البنوك على العمل بكفاءة وفعالية، وتحقيق النمو والاستمرار، وزيادة مساهمتها في التنمية الاقتصادية (جمعان، ٢٠١٩).

لقد أدى انفصال الملكية عن الإدارة وما ينتج عنه من مشاكل الوكالة إلى بحث أصحاب المصالح عن آليات رقابية لجعل الإدارة تعمل لصالحهم وتحقق التوازن بين الأطراف المختلفة، ومن هذه الآليات آلية مجلس الإدارة ولجنة المراجعة الذي لهما دور في مراقبة الإدارة والعمل على التوافق بين مصالح الإدارة والمساهمين، وتساعد على الحد من عدم تماثل المعلومات، وتؤثر تلك المشاكل على القطاع المصرفي أكثر من باقي القطاعات (Lara, et al., 2009; Leventis, et al., 2013).

وقد ظهرت أهمية آليات الحوكمة للحفاظ على ثقة الجمهور وضمان حسن سير العمل في القطاع المصرفي والاقتصاد ككل (غنيمي، ٢٠١٣).

تعتبر كفاءة وفعالية القطاع المصرفي مؤشر على الاستقرار المالي في النظام الاقتصادي، لماله من أهمية كبيرة في التنمية الاقتصادية، الاجتماعية، والتطور المالي؛ حيث تعتبر البنوك حلقة وصل بين مختلف

العلاقة التفاعلية بين جودة لجنة المراجعة وكفاءة مجلس الإدارة وانعكاسها على خصائص القطاع المصرفي ...

د/ دماء أحمد سعيد فارس بريك

القطاعات والأنشطة الاقتصادية، بمعنى أن دور البنوك لا يقتصر على الأعمال المصرفية، بل بالإضافة لذلك تعتبر أداة مهمة من أدوات التنمية الاقتصادية (بعارة، ٢٠١٨).

تلعب آليات مجلس الإدارة دوراً مهماً في مراقبة سلوك المنشأة، من خلال الدور الرقابي الذي يهدف للتحقق من أن الإدارة تعمل بكفاءة وفعالية، والدور الاستشاري الذي يهدف إلى تقديم الاستشارات والتوصيات للرئيس التنفيذي والإدارة العليا، وبالإضافة إلى دور المجلس في العون والمساعدة للإدارة التنفيذية من خلال تشكيل لجنة المراجعة (Huang, 2010).

تعتبر لجنة المراجعة إحدى آليات حوكمة الشركات، فلجنة المراجعة تتأكد من وجود بيئة رقابية فعالة، والحفظ على استقلالية المراجعة الداخلية، والحفاظ على توفير نظام معلومات سليم يضمن جودة التقارير المالية، كما أن وجود لجنة المراجعة يدعم المركز الاقتصادي للمنشأة من خلال تزويد أعضاء مجلس الإدارة بالمعلومات الملائمة لتحسين قراراته في إدارة المنشأة (المجبر، ٢٠١٩)، وأصبحت لجنة المراجعة آلية مهمة؛ حيث قام مجلس الإدارة بتفويض مهمة الإشراف على التقارير المالية للجنة المراجعة (Dhaliwal et al., ٢٠١٠).

مشكلة البحث:

تمثل لجنة المراجعة حلقة الوصل بين مجلس الإدارة والمراجعين الداخليين والخارجيين؛ حيث تقوم بدراسة، تحليل وتقييم نظام الرقابة الداخلية، والعمل على تفعيل المراجعة الداخلية والخارجية، مما يساعد على اكتشاف السلوك الانتهازي، واتخاذ إجراءات معالجة ذلك التلاعب؛ ومن ثم إنتاج معلومات تتمتع بشفافية ومصداقية (فريد، ٢٠١٦).

ويسهم مجلس الإدارة الفعال في رفع أداء المنشآت وتنمية الاقتصاد؛ حيث يتولى المجلس الربط بين توجهات الإدارة والمساهمين، وهذا يؤدي إلى تقليل الفجوة بين الإدارة والملاك، مما يسهم في تعظيم أرباح المساهمين من خلال الرقابة والمتابعة لعمليات المنشأة ونشر

تقارير تعكس تلك العمليات (زيدان، ٢٠١٧؛ Waweru and Prol, 2018)، وتتوقف فعالية الدور الرقابي لمجلس الإدارة في الحد من الممارسات الانتهازية على خصائص المجلس (زغود، ٢٠١٩) ويعد مجلس الإدارة نظام رقابي على قرارات المنشأة؛ حيث يصدق على القرارات التنظيمية والتشغيلية، ويطلب الاستشارات والخبرات الخارجية، ويتحقق من أن الإدارة لا تتخذ قرارات تتعارض مع مصلحة الملاك، كما يحق للمجلس تعيين أو إقالة أعضاء الإدارة العليا، وتحديد مكافأتهم بما يحقق حماية رأس المال المستثمر (حسين، ٢٠١٣).

لقد زاد الاهتمام بلجنة المراجعة ومجلس الإدارة لتفعيل الدور الرقابي والإشرافي لهم في الشركات الذي قد يحد من ممارسات إدارة الأرباح؛ حيث تعد لجنة المراجعة، مجلس الإدارة من أهم الآليات التي قد تساعد في تنفيذ حوكمة الشركات بشكل فعال (الهواري، ٢٠١٧).

يمكن اعتبار جودة الأرباح مؤشر مهم لخصائص الشركة، وتعتبر جودة الأرباح مستوى تأثر الربح المحاسبي بالتقديرات المحاسبية؛ بمعنى درجة استفادة الإدارة من المرونة في الاختيار بين السياسات والإجراءات والطرق المحاسبية البديلة (Duru and Tsitinidis, 2013)، وعلى الرغم من الاتفاق على أهمية قياس جودة الأرباح للشركات إلا أنه لا يوجد طريقة واحدة متفق عليها لقياسها وتختلف الآراء حول أفضلية كل مقياس، ويرتبط كل مقياس بقرار يختلف عن الآخر، لذا استخدم الباحثون مقياس أو أكثر في دراستهم حسبما تتطلب الدراسة (الشاهد، ٢٠١٧).

وتعتبر نسبة الرفع المالي من خصائص الشركات؛ حيث ترتفع تلك النسبة في الشركات التي تعتمد على الديون في إدارة نشاطها الاقتصادي، وتكون تلك الشركات عرضة للمخاطر بشكل كبير، وتلجأ الشركات لتخفيض نسبة الرفع المالي بالممارسات الانتهازية لإدارة الأرباح من خلال

العلاقة التفاعلية بين جودة لجنة المراجعة وكفاءة مجلس الإدارة وانعكاسها على خصائص القطاع المصرفي ...

د/ دماء أحمد سعيد فارس بريك

اختيار السياسات والطرق المحاسبية التي تنقل الدخل من الفترات المالية المستقبلية إلى الفترات المالية الحالية (عبدالله، ٢٠١٨).

وتعد ربحية الشركة مؤشراً مهماً لخصائص الشركات؛ حيث تحافظ الشركات ذات الأرباح المرتفعة على قيمتها السوقية ومقابلة توقعات المحللين، بينما تحاول الشركات ذات الأرباح المنخفضة تجنب التقرير عن الخسائر وإظهار تحسن في الأرباح (عبدالله، ٢٠١٨).

في إطار العلاقة غير الواضحة بين الملاك والإدارة (مشكلة الوكالة) اهتمت الأدبيات بدراسة الآليات الداخلية لحوكمة الشركات (مجلس الإدارة، جودة المراجعة)؛ حيث إن كفاءة مجلس الإدارة تعتبر آلية مهمة للتغلب على مشكلة الوكالة، وتمثل لجنة المراجعة آلية مهمة للرقابة والإشراف، بالإضافة إلى النتائج المختلفة للعلاقة بين تلك الآليات والأداء، وإدارة الأرباح؛ لذا تعتبر الدراسة الحالية مساهمة إضافية لاختبار العلاقة التفاعلية بين جودة لجنة المراجعة وكفاءة مجلس الإدارة وانعكاس ذلك على خصائص البنوك؛ مقاسة بالأداء المالي، جودة الأرباح، ونسبة المديونية، باعتبارهما من أهم آليات الحوكمة لدورهم الرقابي والإشرافي.

ولتوضيح ما إذا كانت الاستحقاقات الاختيارية استغلت كأداة للإظهار العادل والأمين لأداء المنشأة (دافع الكفاءة) أو استخدمت لدافع الانتهازية لطمس وضع المنشأة وتزييف أدائها الفعلي، وأن ربحية المنشأة تعبر عن الأداء، فقد أثرت مشكلة هذا البحث في ضرورة دراسة واختبار العلاقة التفاعلية بين جودة لجنة المراجعة وكفاءة مجلس الإدارة على خصائص القطاع المصرفي؛ من خلال طرح مشكلة البحث في التساؤل التالي:

ما هي طبيعة العلاقة بين جودة لجنة المراجعة وكفاءة مجلس الإدارة وبين خصائص القطاع المصرفي المصري؟ وهل يؤثر التفاعل بين جودة لجنة المراجعة وكفاءة مجلس الإدارة على خصائص القطاع المصرفي المصري؟

هدف البحث:

إن الهدف الرئيسي للبحث هو دراسة أثر العلاقة التفاعلية بين جودة لجنة المراجعة وكفاءة مجلس الإدارة على خصائص القطاع المصرفي المصري مقاسة بـ (الأداء المالي، جودة الأرباح، نسبة المديونية)؛ وذلك لتحقيق الأهداف الفرعية التالية:

- دراسة أثر جودة لجنة المراجعة على خصائص القطاع المصرفي المصري (مقاسة بالأداء المالي المتمثل في نسبة الربحية، جودة الأرباح المتمثلة في الاستحقاقات الاختيارية كمقياس عكسي، ونسبة المديونية).
- دراسة أثر كفاءة مجلس الإدارة على خصائص القطاع المصرفي المصري (مقاسة بالأداء المالي المتمثل في نسبة الربحية، جودة الأرباح المتمثلة في الاستحقاقات الاختيارية كمقياس عكسي، ونسبة المديونية).
- دراسة الأثر التفاعلي لجودة لجنة المراجعة وكفاءة مجلس الإدارة على خصائص القطاع المصرفي المصري (مقاسة بالأداء المالي المتمثل في نسبة الربحية، جودة الأرباح المتمثلة في الاستحقاقات الاختيارية كمقياس عكسي، ونسبة المديونية).

أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث لعدة أسباب أهمها:

- ١- يمثل البحث امتداداً للدراسات المحاسبية للجان المراجعة ومجلس الإدارة؛ من خلال دراسة أثرهما على خصائص البنوك المصرية.
- ٢- يتعرض البحث لموضوع مهم في مجال المحاسبة والمراجعة؛ وهو الأثر التفاعلي لجودة لجنة المراجعة وكفاءة مجلس الإدارة على خصائص القطاع المصرفي بالتطبيق على البنوك التجارية المصرية.
- ٣- يعتبر البحث إضافة للمكتبة العربية في المواضيع التي تناولت لجان المراجعة ومجلس الإدارة.

- ٤- توضيح الأثر التفاعلي لجودة لجنة المراجعة وكفاءة مجلس الإدارة على خصائص القطاع المصرفي.
- ٥- يعد هذا البحث من أول المساهمات في تركيب مؤشر لقياس جودة لجنة المراجعة لقياس الأثر على خصائص البنوك.
- ٦- أن الاهتمام بالمساهمين وأصحاب المصالح يتطلب وجود لجنة مراجعة جيدة، ومجلس إدارة كفء لمتابع ومراقبة أداء الإدارة، وضبط العلاقة مع شركات المحاسبة والمراجعة لضمان كفاءة أدائها.
- ٧- يعد هذا البحث مدخلاً للتعرف على المحددات التي تؤثر على خصائص البنوك المصرية.
- ٨- جذب انتباه المنظمات التشريعية ومستخدمي القوائم المالية بأثر جودة لجنة المراجعة وكفاءة مجلس الإدارة على خصائص القطاع المصرفي المصري.
- ٩- يقدم هذا البحث دليلاً ميدانياً من القطاع المصرفي المصري على الربط بين جودة لجنة المراجعة وكفاءة مجلس الإدارة في الأثر على الأداء المالي، جودة الأرباح، ونسبة المديونية للبنوك المصرية، باعتبارهم من أهم آليات الحوكمة لدورهم الرقابي والإشرافي على المنشآت.
- ١٠- ندرة البحوث التي تدرس الأثر التفاعلي للجان المراجعة ومجلس الإدارة على خصائص القطاع المصرفي المصري، رغم كثرة البحوث التي تناولت لجان المراجعة وآليات مجلس الإدارة.
- ١١- معرفة وتحليل الدور التي تلعبها لجان المراجعة ومجلس الإدارة على خصائص البنوك لصفة عامة والأداء المالي وجودة الأرباح ونسبة المديونية بصفة خاصة، مما يعطي مؤشراً على أهمية تلك الآليات في تقييم المخاطر المتوقعة الاستثمار في تلك البنوك.

العلاقة التفاعلية بين جودة لجنة المراجعة وكفاءة مجلس الإدارة وانعكاسها على خصائص القطاع المصرفي ...
د/ دعاء أحمد سعيد فارس بريك

١٢ - يمكن للجهات المستفيدة من البحث (مجلس إدارة البنك، شركات التأمين، لجنة تدقيق الحسابات) الاستفادة من نتائجه في تطوير الأداء ومعالجة نقاط الضعف إن وجدت.

خطة البحث:

في ضوء مشكلة البحث وتحقيقاً لأهدافها؛ يمكن تقسيم البحث إلى ما يلي:

القسم الأول: العلاقة بين جودة لجنة المراجعة وخصائص القطاع المصرفي.

القسم الثاني: العلاقة بين كفاءة مجلس الإدارة وخصائص القطاع المصرفي.

القسم الثالث: الدراسات السابقة واشتقاق فروض البحث.

القسم الرابع: الدراسة التطبيقية وتشمل: (مجتمع وعينة البحث، مصادر البيانات، نماذج البحث، الاختبارات الإحصائية، النتائج والتوصيات والدراسات المستقبلية).

القسم الأول

العلاقة بين جودة لجنة المراجعة وخصائص البنوك

يهدف هذا القسم إلى عرض الإطار النظري لجودة لجنة المراجعة وتحليل علاقتها بخصائص القطاع المصرفي (مقاسة بالأداء المالي المتمثل في نسبة الربحية، وجودة الأرباح المتمثلة في الاستحقاقات الاختيارية كمقياس عكسي، ونسبة المديونية)؛ وذلك من خلال النقاط التالية:

أولاً: مفهوم ومهام لجنة المراجعة:

تساعد لجنة المراجعة في الرقابة على ممارسات الإدارة، تحسين جودة التقارير، وتخفيض مخاطر المراجعة، ولجنة المراجعة دوراً مهماً في الإشراف

العلاقة التفاعلية بين جودة لجنة المراجعة وكفاءة مجلس الإدارة وانعكاسها على خصائص القطاع المصرفي ...
د/ دعاء أحمد سعيد فارس بريك

ومراقبة إدارة المنشأة لحماية مصالح الملاك، كما أن فعالية لجان المراجعة يعزز أداء والقدرة التنافسية للمنشأة (Kallamu and Saat, 2015).

١ - مفهوم لجنة المراجعة:

عرف العديد من الباحثين لجنة المراجعة على أنها عبارة عن عدد من الأشخاص الذين يتم اختيارهم من بين أعضاء مجلس إدارة المنشأة، وتتكون من خمسة أعضاء أو سبعة أعضاء مجلس إدارة غير المديرين (Arens et al., 2010)، عرفتها الهيئة الكندية للمحاسبين القانونيين بأنها لجنة مكونة من مدراء الشركة، وترتكز مسؤولياتهم في مراجعة القوائم المالية قبل تسليمها لمجلس الإدارة (فريد، ٢٠١٦).

تتمتع لجنة المراجعة بصلاحيات تكفل لها حق ممارسة دورها الرقابي على أعمال المراجع الداخلي والخارجي ومتابعة تقاريرهم، تتحمل لجنة المراجعة مسؤوليات مساعدة مجلس الإدارة في تنفيذ مهامه الرقابية؛ من خلال مراقبة الوضع المالي والتحقق من سلامة ومصداقية القوائم المالية، تقييم مدى ملائمة الأساليب المحاسبية المتبعة (هاشم، ٢٠١٢).

ومع الاهتمام المتزايد بلجان المراجعة؛ اهتم الفكر المحاسبي بخصائص تلك اللجان (استقلالية أعضاء اللجنة، خبراتهم المالية والمحاسبية، حجم الأعضاء، ودورية اجتماعات اللجنة) كمحددات لجودة اللجنة (James et al., 2012; Meghna et al., 2013; Annette and Wang, 2013).

يمكن قياس مدى جودة لجنة المراجعة في القيام بمهامها وممارسة دورها الإشرافي والرقابي من خلال توفر الخصائص التالية:

• الاستقلالية:

بمعنى ضرورة أن يكون أعضاء لجنة المراجعة مستقلين ظاهرياً وحقيقياً عن إدارة الشركة؛ لأن هذا من شأنه يزيد من قدرتهم على ممارسة

العلاقة التفاعلية بين جودة لجنة المراجعة وكفاءة مجلس الإدارة وانعكاسها على خصائص القطاع المصرفي ...
د/ دعاء أحمد سعيد فارس بريك

التقدير والحكم بشكل مستقل مما يحقق جودة لجنة المراجعة في الرقابة والإشراف وزيادة الثقة العامة في البنك (العزايزة، ٢٠٠٩).

• المؤهلات والخبرة:

يعتبر توفر المؤهلات والخبرة العملية محدداً مهماً في دعم جودة لجنة المراجعة؛ نظراً لأن العديد من القضايا المحاسبية والمالية تعتمد على الحكم الشخصي والتخصص في مجال المحاسبة والمراجعة (العرو، ٢٠١٨).

وتتمثل أهم المتطلبات الواجب توافرها في أعضاء لجنة المراجعة فيما يتعلق بالمؤهلات والخبرة فيما يلي: قانون (Oxley and Sarbanes, 2002)

- أن يكون مراجع خارجي أو محاسب حاصل على شهادات علمية في المحاسبة والمراجعة.
- أن يكون له معرفة كاملة بالمبادئ المحاسبية المتعارف عليها، وكيفية إعداد القوائم المالية.
- أن يكون لديه خبرة جيدة في إجراء عملية المراجعة التي يقوم بها المراجع الخارجي.
- أن يكون لديه معرفة بمهام ومسؤوليات لجنة المراجعة.

• حجم لجنة المراجعة:

حتى تتحقق جودة وفعالية اللجنة في ممارسة دورها الرقابي والإشرافي؛ فمن الضروري أن يتناسب عدد أعضاء لجنة المراجعة مع حجم المهام المطلوبة منهم، وحجم مجلس الإدارة وحجم الشركة، ويتراوح الحجم الأمثل لعدد أعضاء اللجنة بين ثلاثة إلى خمسة، وقد يمتد إلى سبعة أعضاء (العرو، ٢٠١٨)

• عدد مرات اجتماع لجنة المراجعة:

تعتبر عدد مرات اجتماع لجنة المراجعة خلال العام من العوامل التي تؤثر في جودة وفعالية لجنة المراجعة في القيام بمهامها وممارسة دورها بشكل جيد، يرتبط عدد الاجتماعات بحجم ومسؤوليات اللجنة وطبيعة الشركة، (سليمان، ٢٠٠٦)، ويتراوح العدد المناسب لاجتماعات لجنة المراجعة ما بين ثلاثة إلى أربعة مرات في السنة، وأوصت لجنة (Treadway, 1987) أن يكون الاجتماع ربع سنوي مع ضرورة حضور المراجع الداخلي والخارجي (أبو ميالة، ٢٠٠٧).

٢- مهام لجنة المراجعة: (عبدالله، ٢٠١٨)

• مهام لجنة المراجعة تجاه نظام الرقابة الداخلية:

- التحقق من فعالية الضوابط والإجراءات الرقابية.
- تحديد وتقييم مخاطر الغش وإجراءات الإدارة تجاهها.
- مراجعة السياسات المتعلقة باللوائح والقوانين.

• مهام اللجنة تجاه المراجعة الداخلية:

- التحقق من فعالية المراجعة الداخلية وتفاعل الإدارة مع توصياتها.
- مراجعة خطة وتقارير المراجعة الداخلية.
- توفير قنوات اتصال مباشرة مع اللجنة.

• مهام اللجنة تجاه المراجعة الخارجية:

- مسئولة عن تعيين وأتعاب وعزل المراجع الخارجي.
- مراجعة الخطة والنتائج.
- توفير قنوات اتصال مباشرة مع اللجنة.

• مهام اللجنة تجاه التقارير المالية لضمان نزاهة وشفافية الإفصاح عن المعلومات:

- التحقق من ملائمة السياسات المحاسبية.
- التحقق من كفاية وملائمة متطلبات الإفصاح.
- التحقق من التوافق مع المبادئ المحاسبية المقبولة.

ثانياً: علاقة جودة لجنة المراجعة وخصائص القطاع المصرفي:

تهدف لجان المراجعة في البنوك إلى فحص القوائم المالية ومراجعة السياسات المحاسبية المطبقة والتأكد من سلامة القياس واكتمال الإفصاح للحد من تعارض المصالح وعدم تماثل المعلومات؛ ومن ثم الحد من السلوك الانتهازي للإدارة؛ ومن ثم جودة الأرباح (عبدالله، ٢٠١٨).

للتعرف على الدور الذي يمكن أن تلعبه جودة لجنة المراجعة في التأثير على خصائص القطاع المصرفي؛ يجب إلقاء الضوء على:

١- علاقة جودة لجنة المراجعة بأداء القطاع المصرفي:

تعد لجنة المراجعة أحد محاور رفع كفاءة الأداء المالي للمنشأة؛ من خلال مسؤولياتها (تجاه المراجعة الداخلية، الخارجية، إعداد التقارير المالية) وعلاقتها بالأطراف المختلفة، ويمكن بيان علاقة لجنة المراجعة بالأداء المالي للمنشأة؛ من خلال ما يلي: (محمد، ٢٠١٤).

- دور لجنة المراجعة في زيادة كفاءة الرقابة الداخلية:

تساعد لجنة المراجعة على زيادة استقلال ورفع كفاءة المراجع الداخلي وتدعيم جودة عملية المراجعة الداخلية؛ من خلال إمكانية التقرير المباشر للجنة عن الأخطاء التي يتم اكتشافها؛ وهذا يعني دعمها لدور المراجعة الداخلية، مما يظهر أهمية اللجنة في علاقتها بالأداء المالي (محمد، ٢٠١٤).

- دور لجنة المراجعة في تحقيق الإفصاح والشفافية في عرض القوائم المالية:

وذلك من خلال الدور الإشرافي والرقابي على عملية إعداد القوائم المالية من خلال مراجعة تلك القوائم والإفصاح عنها، مناقشة عناصر تلك التقارير مع الإدارة العليا والمراجع الخارجي، مما ينعكس على زيادة موثوقية ومصداقية القوائم المالية والتأكد من جودة المعلومات الواردة بها؛ ومن ثم تحسين الأداء المالي.

- دور لجنة المراجعة في أداء مسؤوليات مجلس الإدارة:

وذلك من خلال ما تحققه لجنة المراجعة من دور في زيادة موثوقية ومصداقية القوائم المالية والتأكد من فعالية نظم الرقابة الداخلية، مما يدعم القدرة التنافسية للمنشأة، وزيادة الحصة السوقية، هذا بالإضافة إلى زيادة ثقة المستثمرين مما ينعكس على ارتفاع حجم التداول وأسعار الأسهم؛ وأخيراً يسهم الدور الرقابي للجنة المراجعة إلى تحقيق مزايا ضريبية لثقة مصلحة الضرائب في بيئة الرقابة في المنشأة ومصداقية القوائم المالية.

يتضح مما سبق أنه يكمن دور لجنة المراجعة في علاقتها بالأداء المالي من خلال دورها الإشرافي والرقابي على وظائف المراجعة الداخلية والخارجية، وارتباط ذلك بمدى دقة المعلومات المالية وتحقيق كفاءة الرقابة الداخلية، ومن خلال معرفتها بالمهام المالية والمحاسبية داخل المجلس.

٢- علاقة جودة لجنة المراجعة بجودة الأرباح:

لقد حظيت لجنة المراجعة باهتمام كبير نظراً لدورها في زيادة الثقة في القوائم المالية وتوفير معلومات محاسبية ذات جودة عالية وتحقيق جودة الأرباح ودورها في مساعدة الإدارة العليا في القيام بوظائفها بالإضافة لتدعيم استقلال المراجع الداخلي والخارجي، وتحسين جودة أداء نظام الرقابة الداخلية، ودورها الإشرافي على عملية إعداد القوائم المالية؛ ومن ثم الكفاءة

العلاقة التفاعلية بين جودة لجنة المراجعة وكفاءة مجلس الإدارة وانعكاسها على خصائص القطاع المصرفي ...
د/ دماء أحمد سعيد فارس بريك

في أداء عملية المراجعة مما يؤدي إلى تحسين جودة معلومات القوائم المالية.
(حسانين، ٢٠٠٣؛ سامي، ٢٠٠٩).

تساهم لجنة مراجعة التي تتمتع بالاستقلالية والخبرة الكافية في تحسين جودة الأرباح، وتسهم في الحد من الممارسات الانتهازية للإدارة من خلال دورها الرقابي على عملية إعداد التقارير المالية والحد من المخاطر وتحقيق فعالية الرقابة الداخلية، ودورها في عملية المراجعة، كما تسهم لجنة المراجعة في تقليل الأخطاء في التقارير المالية؛ حيث يعتبر تحسين جودة التقارير المالية بشكل عام وتحسين جودة الأرباح بشكل خاص من أهم فوائد تشكيل لجان المراجعة في المنشآت (فوزي، ٢٠١٧).

يمكن توضيح العلاقة بين جودة لجنة المراجعة وجودة الأرباح كما يلي: (علي، ٢٠١٨)

تؤدي استقلالية لجنة المراجعة إلى تحسين عملية إعداد التقارير المالية، وذلك لوجود علاقة إيجابية بين استقلالية لجنة المراجعة وعملية إعداد التقارير المالية، ووجود علاقة سلبية مع عملية إعادة صياغة تلك التقارير (ممارسات انتهازية)، يتضح من ذلك وجود علاقة بين استقلال لجنة المراجعة وجودة الأرباح مقاسة بالاستحقاقات.

تؤدي الخبرة المالية لأعضاء لجنة المراجعة إلى تخفيض احتمالات الخطأ والممارسات الانتهازية للإدارة من خلال إعادة صياغة التقارير المالية؛ حيث يوجد علاقة سلبية بين لجنة المراجعة التي تتكون من عضو واحد لديه خبرة مالية والسلوك الانتهازي للإدارة من خلال إعادة صياغة التقارير المالية لصالح الإدارة؛ بمعنى أن التلاعب في إعداد التقارير المالية يرتبط بلجنة مراجعة ذات خبرة مالية ضعيفة، كما يوجد علاقة موجبة بين الخبرة المالية لأعضاء اللجنة وجودة التقارير المالية (عرفة، مليجي، ٢٠١٣).

العلاقة التفاعلية بين جودة لجنة المراجعة وكفاءة مجلس الإدارة وانعكاسها على خصائص القطاع المصرفي ...
د/ دماء أحمد سعيد فارس بريك

يتراوح الحجم الأمثل للجنة المراجعة بين ثلاث إلى خمس أعضاء وذلك لضمان استقلالية اللجنة (Rashid et al., 2013)، حيث أكدت دراسة (Al Najjar, 2011) وجود علاقة موجبة بين حجم لجنة المراجعة واستقلال تلك اللجنة؛ ومن ثم يؤدي زيادة حجم لجنة المراجعة إلى تحسين جودة التقارير المالية. يؤثر عدد مرات اجتماع لجنة المراجعة على جودة لجنة المراجعة، ويعد ذلك مقياس لمقدرتها للقيام بمهامها وممارسة دورها بشكل إيجابي (دحدوح، ٢٠٠٨)، وأكدت دراسة أن تكرار اجتماعات لجنة المراجعة بشكل دوري يؤدي إلى زيادة جودة الأرباح، وذلك من خلال المساهمة في زيادة فعالية نظم الرقابة الداخلية، واستقلالية المراجعة الداخلية والخارجية؛ حيث تبين أن المنشآت التي بها تلاعب في التقارير المالية كانت تجتمع فيها اللجنة مرة واحدة سنوياً، بمعنى وجود علاقة عكسية بين عدد مرات اجتماع اللجنة والتلاعب في التقارير المالية (صالح، ٢٠١٠).

القسم الثاني

العلاقة بين كفاءة مجلس الإدارة وخصائص البنوك

تحظى البنوك بدور فعال في تنمية الاقتصاد، وتعد المؤسسات المالية وسيط مالي لتخصيص السيولة الزائدة بين المنشآت، من خلال القروض التي تمنح للمنشآت التي تعاني من عجز في السيولة (Balcerzak et al., 2017).

يهدف هذا القسم إلى عرض الإطار النظري لمجلس الإدارة وتحليل علاقته بخصائص القطاع المصرفي (مقاسة بالأداء المالي المتمثل في نسبة الربحية، جودة الأرباح المتمثلة في الاستحقاقات الاختيارية كمقياس عكسي، ونسبة المديونية)؛ وذلك من خلال النقاط التالية:

أولاً: مفهوم ومسؤوليات مجلس الإدارة:

يمثل مجلس الإدارة أهم آليات الحوكمة في البنوك؛ حيث له سلطة الرقابة ودور مهم في الإدارة وتحقيق الأهداف.

١ - مفهوم مجلس الإدارة:

يمثل مجلس الإدارة المساهمين ويكفل لهم الاستخدام الأمثل لرأس المال المستثمر، كما يعمل على تحسين الأداء من خلال دوره الرقابي الذي يسعى إلى زيادة قيمة المنشأة. يمكن قياس مدى كفاءة مجلس الإدارة في القيام بمسؤولياته وواجباته وممارسة دوره الإشرافي والرقابي من خلال توفر الخصائص التالية: (يعقوب، وبوشرف، ٢٠٢٠)

- حجم مجلس الإدارة:

يعد حجم مجلس أحد الآليات التي تساهم بشكل كبير في زيادة كفاءة أداء مجلس الإدارة؛ حيث كلما زاد حجم المجلس كلما زادت وتنوعت مهارات أعضائه مما يزيد من كفاءة المجلس (مليجي، ٢٠١٣).

- استقلال مجلس الإدارة:

استقلالية مجلس الإدارة؛ تعني أن يكون الجزء الأكبر من أعضاء المجلس ليسوا من المديرين التنفيذيين، وتعد استقلالية مجلس الإدارة من أهم الخصائص النوعية لكفاءة المجلس، وتعتبر استقلالية المجلس كآلية رقابية وإشرافية من أهم الخصائص التي يتمتع بها مجلس الإدارة الكفاء؛ وذلك من خلال وجود عدد ملائم من الأعضاء غير التنفيذيين (سليمان، ٢٠٠٨).

- عدد اجتماعات مجلس الإدارة:

تعتبر اجتماعات مجلس الإدارة وسيلة مهمة للحصول على معلومات عن أداء المجلس، ويؤدي زيادة الاجتماعات إلى تحسين كفاءة مجلس الإدارة (Johl et al., 2015)؛ حيث إن عقد اجتماعات مجلس الإدارة بشكل دوري

العلاقة التفاعلية بين جودة لجنة المراجعة وكفاءة مجلس الإدارة وانعكاسها على خصائص القطاع المصرفي ...

د/ دماء أحمد سعيد فارس بريك

يعني أن أعضائه يقضون مزيد من الوقت لمراقبة الإدارة العليا والاطلاع على الوضع الحالي للمنشأة (حمد، ٢٠١٦).

- ازدواجية وظيفة رئيس مجلس الإدارة:

الازدواجية تعني شغل رئيس مجلس الإدارة منصب المدير التنفيذي، ويساهم الفصل بين وظيفة المدير التنفيذي ورئيس المجلس في زيادة السلطة الرقابية للمجلس وتخفيض تكاليف الوكالة لخضوع المديرين التنفيذيين للرقابة من رئيس مجلس الإدارة مما يدفع المديرين لتحسين الأداء وتحقيق أهداف المساهمين ومن ثم زيادة كفاءة مجلس الإدارة (يعقوب، وبوشرف، ٢٠٢٠).

٢- مسؤوليات مجلس الإدارة: (أغنيم، ٢٠١٩)

يتولى مجلس الإدارة العديد من المهام يمكن ذكرها كما يلي:

- وضع الخطط والسياسات التي تساعد على تحقيق أهداف المنشأة.
- إعداد ومراجعة ونشر التقارير المالية والموازنات السنوية للمنشأة.
- اتخاذ الإجراءات اللازمة لتحقيق المساواة في التعامل مع المساهمين.
- متابعة مدى التزام المنشأة بتطبيق اللوائح والقوانين وإرشادات حوكمة الشركات.
- تعيين المدير العام والأعضاء الجدد للمجلس، وتحديد مسؤوليات المديرين التنفيذيين، وتقييم أداء المدير العام وأداء المنشأة.
- توفير المعلومات اللازمة لأصحاب المصالح وتنظيم علاقتهم بالمنشأة.

ثانياً: علاقة كفاءة مجلس الإدارة وخصائص البنوك

يعتبر مجلس الإدارة الهيئة ذات الدور الحيوي في إدارة البنك وتسيير أعماله، والمسؤول عن تحسين أداء المنشأة من خلال الإشراف على الوظائف ورسم الاستراتيجيات، ولكي يؤدي المجلس تلك المهام بكفاءة يجب أن يتوفر

العلاقة التفاعلية بين جودة لجنة المراجعة وكفاءة مجلس الإدارة وانعكاسها على خصائص القطاع المصرفي ...
د/ دعاء أحمد سعيد فارس بريك

فيه الاستقلالية، كفاءة أعضائه، عدم الازدواجية بين وظيفة المدير التنفيذي ورئيس مجلس الإدارة (يعقوب، وبوشرف، ٢٠٢٠).

١ - علاقة كفاءة مجلس الإدارة بأداء البنوك

بناءً على ما جاء في الدراسات السابقة؛ فإنه يوجد وجهتي نظر للعلاقة بين كفاءة مجلس الإدارة وأداء البنوك؛ يمكن توضيح ذلك من خلال العلاقة بين خصائص مجلس الإدارة والأداء كما يلي:

- استقلالية مجلس الإدارة والأداء:

يوجد وجهتي نظر للعلاقة بين الاستقلالية وأداء البنك، تتمثل وجهة النظر الأولى في عدم وجود علاقة بين الاستقلالية والأداء؛ حيث يرى مؤيدو وجهة النظر أن الأعضاء الداخليين مؤهلين للإدارة واتخاذ القرارات بشكل كفء من المهارات والمعارف المكتسبة من مزاوله العمل داخل البنك، في المقابل يفتقر الأعضاء الخارجيين ذلك كونهم ليس لديهم ارتباط بالشؤون اليومية للبنك، وهذا يضعف قدراتهم على أداء دورهم بكفاءة (Salim et al., 2016).

أما وجهة النظر الثانية تتمثل في وجود علاقة إيجابية بين استقلالية مجلس الإدارة والأداء، حيث يرى مؤيدو وجهة النظر أن استقلالية المجلس تساهم في تخفيض تكاليف الوكالة، حيث إن المجلس الذي يتكون من عدد أكبر من الأعضاء الخارجيين يكون أكثر موضوعية وأكثر قدرة على الرقابة على تصرفات الإدارة، ودوره في الحد من الصرعات بين الإدارة والمساهمين، وأن الأعضاء الخارجيين أكثر قدرة على الرقابة من الأعضاء الداخليين، ويتمتعون بالكفاءة في اتخاذ القرارات الاستراتيجية مما ينعكس إيجابياً على الأداء (حمدان، ٢٠١٦).

- حجم مجلس الإدارة والأداء:

يوجد وجهتي النظر لاتجاه العلاقة بين حجم مجلس الإدارة والأداء، تتمثل وجهة النظر الأولى في وجود علاقة إيجابية بين حجم

المجلس وأداء البنك؛ حيث يرى مؤيدوها ضرورة كبر حجم مجلس الإدارة وذلك لزيادة حجم وتعقد العمليات وحاجة البنوك لخبرة ومهارات، ولتوفير فرص للاستجابة لمتطلبات البيئة الخارجية للبنك، وهذا يساعد على التمثيل الكفاء لأصحاب المصالح (عينو، ٢٠١٩).

بينما وجهة النظر الثانية تؤكد على أن العلاقة السلبية بين حجم مجلس الإدارة والأداء؛ حيث تعتبر أن الحجم الكبير للمجلس يضر العمليات الرقابية والإشرافية التي يقوم بها مجلس الإدارة، كما أن كبر حجم المجلس يضر التعاون والتنسيق بين أعضائه مما ينعكس على قدرة المجلس في اتخاذ القرارات وبالتالي الأثر السلبي على الأداء (عرفة، مليجي، ٢٠١٤).

- ازدواجية وظيفة رئيس مجلس الإدارة والأداء:

يوجد وجهتي نظر للعلاقة بين ازدواجية وظيفة رئيس مجلس الإدارة وأداء البنوك، تتمثل وجهة النظر الأولى في العلاقة السلبية بين الازدواجية والأداء؛ حيث ترى وجهة النظر ضرورة الفصل بين وظيفة رئيس مجلس الإدارة والمدير التنفيذي لحماية مصالح المساهمين، لأن عدم الفصل يضعف من دور مجلس الإدارة الرقابي ويهدد استقلاليته، بالإضافة إلى أن الازدواجية لا تفصل بين عملية صنع القرار وعملية مراقبة القرار، ويصعب فيها إقالة المدير التنفيذي الذي يمارس سلوك انتهازي؛ لذا فإن الازدواجية تضعف سيطرة مجلس الإدارة وتؤثر سلباً على الأداء (Chen, 2014).

بينما وجهة النظر الثانية تؤيد ازدواجية وظيفة رئيس مجلس الإدارة؛ حيث ترى أن الازدواجية تمكن المدير التنفيذي من إدارة ومراقبة أعمال البنك بكفاءة، وتساهم في صياغة وتنفيذ الاستراتيجية دون خلط أو لبس في المهام، وذلك من خلال توضيح سلطة اتخاذ القرار وتفادي الصراع بين رئيس مجلس الإدارة والمدير التنفيذي، مما ينعكس إيجابياً على الأداء (Chidziva, 2016).

- عدد اجتماعات مجلس الإدارة والأداء:

العلاقة التفاعلية بين جودة لجنة المراجعة وكفاءة مجلس الإدارة وانعكاسها على خصائص القطاع المصرفي ...
د/ دماء أحمد سعيد فارس بريك

يمكن توضيح العلاقة الإيجابية بين عدد اجتماعات مجلس الإدارة وأداء البنوك، من خلال أن تكرار اجتماعات مجلس الإدارة يساعد على تخفيض تكاليف الوكالة من خلال تكثيف الأنشطة الرقابية للمجلس، كما يساعد على تقييم أداء الإدارة بشكل أفضل، ويسهل التعامل مع أي مشكلة في الوقت والطريقة المناسبة (Al Daoud, 2016).

وأن تكرار اجتماعات مجلس الإدارة يعزز من حوكمة الشركات؛ حيث إن زيادة عدد الاجتماعات يؤدي إلى تحسن الأداء، وذلك من خلال ما توفره هذه الاجتماعات من فرص أكبر لمناقشة الآراء حول طريقة الإشراف وتقديم المشورة للإدارة العليا (Gomez, 2017).

٢ - علاقة كفاءة مجلس الإدارة بجودة الأرباح:

يلعب مجلس الإدارة دوراً مهماً في تأمين الاستقرار المالي للبنك وضمان سلامة عملياته البنكية وتحقيق أهدافه الاستراتيجية، من خلال وضع الخطط السنوية، ووضع الأدوات اللازمة لإدارة المخاطر في البنوك، وسياسات تشغيل واستثمار الموارد المالية، ووضع الهياكل التنظيمية والوظيفية التي توضح الصلاحيات والمسؤوليات. كما يساعد مجلس الإدارة على حماية البنك من الممارسات الانتهازية للإدارة؛ ومن ثم زيادة جودة الأرباح (بريكة، ٢٠١٧، بافقيز، ٢٠٠٩).

بناءً على ما جاء في الدراسات السابقة؛ فإنه يوجد وجهتي نظر للعلاقة بين كفاءة مجلس الإدارة وجودة الأرباح؛ يمكن توضيح ذلك من خلال العلاقة بين خصائص مجلس الإدارة وجودة الأرباح كما يلي:

- حجم مجلس الإدارة وجودة الأرباح:

هناك خلاف حول اتجاه تأثير حجم مجلس الإدارة على جودة الأرباح؛ يمكن توضيح ذلك كما يلي:

وجهة النظر الأولى: تؤيد وجود علاقة سلبية بين حجم مجلس الإدارة وجودة الأرباح؛ بمعنى كفاءة المجلس الصغير، حيث يساعد على فعالية الرقابة وسهولة اتخاذ القرارات، والعكس بالنسبة للحجم الكبير لمجلس الإدارة، الذي يتصف بصعوبة الاتصال وزيادة الصرعات بين أعضائه وصعوبة عملية الرقابة ويقلل من مشاركة المجلس في اتخاذ القرارات الاستراتيجية (زغود، ٢٠١٩).

وأكد البعض على أن مجالس الإدارة صغيرة الحجم تعزز جودة الأرباح من خلال التقليل من إدارة الأرباح، وأن كبر حجم مجلس الإدارة يقلل من كفاءة الإدارة والرقابة على البنوك بسبب صعوبة الاتصال والتنسيق بين أعضائه واختلاف وجهات النظر، كما أن المجالس الصغيرة أكثر كفاءة في مراقبة جودة الأرباح ولها قدرة أكبر في الحد من إدارة الأرباح، وأن حجم مجلس الإدارة الكبير يزيد فيها الممارسات الانتهازية؛ ومن ثم انخفاض جودة الأرباح (Jamaludin, et al., 2015; Habbash, 2019)

وجهة النظر الثانية: تؤيد وجود علاقة إيجابية بين حجم مجلس الإدارة وجودة الأرباح؛ بمعنى كفاءة مجالس الإدارة الكبيرة من خلال تنوع خبرات أعضائه (Saleh et al., 2005)، وتميزها بقدرة أكبر على الرقابة من خلال توزيع عبء الرقابة على أعضاء مجلس الإدارة. كما أن صغر حجم مجلس الإدارة يعني قلة عدد الأعضاء المستقلين؛ ومن ثم سهولة السيطرة عليها من المديرين التنفيذيين مما يصعب معه اكتشاف الممارسات الانتهازية مما يقلل من جودة الأرباح، وأن كبر حجم مجلس الإدارة تتميز بجودة الأرباح (Habbash, 2019; Al Azeez, 2019).

- استقلالية مجلس الإدارة وجودة الأرباح:

ترى وجهة النظر الأولى أهمية استقلالية أعضاء مجلس الإدارة ووجود علاقة إيجابية بين استقلالية مجلس الإدارة وجودة الأرباح، من خلال قدرة المجلس الإشرافية ودور الأعضاء المستقلين في ضبط الأداء

للعمل في مصلحة المساهمين وتعظيم قيمة المنشأة، لأنهم يسعون إلى تحسين سمعتهم في قدرتهم وخبرتهم في الرقابة على الأنشطة القرارات الإدارية، وأن استقلالية مجلس الإدارة يقلل من إدارة الأرباح، كما أن زيادة استقلالية مجلس الإدارة يؤدي إلى انخفاض الاستحقاقات الاختيارية؛ وبالتالي فإن الاستقلالية تساهم في زيادة جودة الأرباح (Saleh et al., 2005; Al Azeez, 2019).

بينما ترى وجهة النظر الأخرى وجود علاقة عكسية بين استقلالية مجلس الإدارة وجودة الأرباح والسبب في ذلك أن الأعضاء المستقلين يفتقرون إلى الاستقلال الحقيقي والسلطة للتأثير على المديرين التنفيذيين للحد من إدارة الأرباح (Sukeechep et al., 2013).

بالإضافة إلى ما سبق أشار (Siregar and Utama, 2008; Gulzar and Wang, 2011) إلى عدم وجود علاقة بين استقلالية مجلس الإدارة وجودة الأرباح.

- ازدواجية وظيفة رئيس مجلس الإدارة وجودة الأرباح: أكدت وجهة النظر الأولى ضرورة الفصل بين وظيفة رئيس مجلس الإدارة والمدير التنفيذي؛ لأن ذلك يحقق الرقابة على سلوك المديرين التنفيذيين ويحل مشاكل الوكالة، وأن الازدواجية تضعف من الدور الرقابي لمجلس الإدارة على المديرين ويزيد من حالة عدم تماثل المعلومات بمعنى عدم الازدواجية تمنع إدارة الأرباح (Moradi et al., 2012)، وأن ازدواجية وظيفة رئيس مجلس الإدارة يؤدي إلى زيادة إدارة الأرباح (Al Azeez, 2019).

في المقابل يرى البعض عدم وجود علاقة بين ازدواجية وظيفة رئيس مجلس الإدارة وإدارة الأرباح (Habbash, 2019).

- عدد اجتماعات مجلس الإدارة وجودة الأرباح:

العلاقة التفاعلية بين جودة لجنة المراجعة وكفاءة مجلس الإدارة وانعكاسها على خصائص القطاع المصرفي ...
د/ دماء أحمد سعيد فارس بريك

تعتبر عدد اجتماعات مجلس الإدارة مؤشر على فعالية مجلس الإدارة من خلال الرقابة المستمرة على الإدارة التنفيذية؛ ومن ثم انخفاض الممارسات الانتهازية مما يزيد من جودة الأرباح (حمد، ٢٠١٦).

ثالثاً: العلاقة التفاعلية بين لجنة المراجعة ومجلس الإدارة:

تساعد لجنة المراجعة (أعضاء مجلس الإدارة غير التنفيذيين) وأعضاء مجلس الإدارة التنفيذيين على تنفيذ مهامهم ومسئولياتهم فيما يتعلق بالنواحي المحاسبية والمراجعة؛ من خلال تحسين الاتصال بين مجلس الإدارة والمراجع الخارجي؛ وذلك من خلال الاجتماع بالمراجع الخارجي أثناء وفي نهاية عملية المراجعة، وتوصيل نتيجة الاجتماع إلى مجلس الإدارة والمساعدة في حل مشكلات إعداد القوائم المالية التي قد تواجه المراجع الخارجي مع الإدارة، وزيادة فعالية إعداد القوائم المالية (العروود، ٢٠١٨).

يلاحظ مما سبق: أن لجنة المراجعة حلقة الوصل بين المراجعة الداخلية والخارجية ومجلس الإدارة، وأن لجنة المراجعة ومجلس الإدارة يمكن أن يكون لهما دور جوهري مشترك في الأثر على خصائص البنوك؛ وذلك من خلال تحقيق أعلى مستويات جودة الأداء تلك اللجان ومجالس الإدارة؛ من خلال التفاعل بين مجموعة مجتمعة من الخصائص المتكاملة التي تمكنهما من أداء العديد من المجالات بشكل كفاء وفعال؛ مما يساهم ذلك بشكل إيجابي في زيادة جودة القوائم المالية، ورفع كفاءة إدارة المخاطر في البنوك، والحد من الممارسات الانتهازية للإدارة (الحد من إدارة الأرباح)؛ مما ينعكس على زيادة جودة الأرباح وتحسين الأداء (الهوري، ٢٠١٧).

القسم الثالث

الدراسات السابقة واشتقاق فروض البحث

أولاً: الدراسات السابقة:

١- دراسات سابقة للعلاقة بين جودة لجنة المراجعة وخصائص البنوك:

أ- دراسات تناولت العلاقة بين جودة لجنة المراجعة وأداء البنوك:

لقد اختلفت وجهات النظر في العلاقة بين لجنة المراجعة وأداء البنوك؛ حيث استهدفت دراسة (Hamdan et al., 2013) بحث العلاقة بين خصائص لجنة المراجعة (حجم لجنة المراجعة والخبرة المالية واستقلالية لجنة المراجعة) والأداء الذي يشمل الأداء المالي والتشغيلي وأداء المخزون؛ وذلك على عينة مكونة من (١٠٦) شركة من القطاع المالي المدرجة في سوق عمان للأوراق المالية خلال الفترة من (٢٠٠٨-٢٠٠٩)؛ وقد أظهرت النتائج أن لجنة المراجعة لها تأثير على الأداء المالي وأداء المخزون، وليس لها أي تأثير على الأداء التشغيلي.

وتوصلت دراستا (Aldamen et al., 2012; Gabriela, 2014) إلى أن حجم لجنة المراجعة له تأثير إيجابي على قيمة الشركة، بينما لم تجد دراسة (Mark and Kusnadi, 2005) أي علاقة ذات دلالة بين حجم لجنة المراجعة وأداء الشركات، وأكدت دراسة (Masry, 2015) بأن العلاقة بين حجم لجنة المراجعة ومعدل العائد على الأصول ليست ذات دلالة.

فيما يتعلق بالعلاقة بين استقلال لجنة المراجعة وقيمة الشركة؛ فقد اتفقت بعض الدراسات (Kam and Li, 2008; Arioglu, 2015; Chou and Buchdadi, 2017) على أنه كلما زادت نسبة الأعضاء المستقلين في لجنة المراجعة كلما كان له أثر إيجابي على أسعار الأسهم وقيمة الشركة.

بينما لم تجد دراسة (Sunday, 2008) أي تأثير معنوي لاستقلال لجنة المراجعة على أداء وقيمة الشركة. وأشارت دراستا (Al Mamun et al., 2014; Gabriela, 2014) إلى أن إدراج أعضاء مجلس الإدارة المستقلين في لجنة

العلاقة التفاعلية بين جودة لجنة المراجعة وكفاءة مجلس الإدارة وانعكاسها على خصائص القطاع المصرفي ...
د/ دماء أحمد سعيد فارس بريك

المراجعة يؤدي إلى ضعف أداء الشركة وذلك لعدم كفاية الخبرة والمعرفة الفنية لدى أعضاء مجلس الإدارة المستقلين؛ وبالتالي عدم تقديم توصية جيدة إلى مجلس الإدارة. فيما يتعلق بالعلاقة بين الخبرة المالية والمحاسبية للجنة المراجعة وقيمة الشركة؛ فقد اتفقت دراسات (Abdul Rahman and Ali, 2006; Amer et al., 2014) على وجود علاقة إيجابية بين الخبرة المالية والمحاسبية للجنة المراجعة وقيمة الشركة. وأكدت دراسة (Aldamen et al., 2012) بأن المعرفة والخبرة المالية للجنة المراجعة تساهم في جودة التقارير المالية وتقييم المخاطر والرقابة عليها ورفع التقارير المالية بشكل أفضل؛ مما يؤدي إلى زيادة الأداء المالي للشركات وزيادة قيمتها.

وفيما يتعلق بالعلاقة بين عدد اجتماعات لجنة المراجعة والأداء أكدت دراسة (Gabriela, 2014) على أن اجتماعات لجنة المراجعة المتكررة تؤدي إلى ارتفاع العائد على حقوق المساهمين، واتفقت معها دراسة (Amer et al., 2014) في أن اجتماعات لجنة المراجعة ترتبط إيجابي مع العائد على حقوق المساهمين، وعلاقة ضعيفة مع العائد على الأصول.

وتوصلت دراسة (Al Momni, 2018) إلى وجود أثر معنوي لأعضاء لجنة المراجعة على العائد على حقوق المساهمين، وعدم وجود أثر على العائد على الأصول وربحية السهم الواحد.

وأخيراً استهدفت دراسة (Haddad et al., 2021) مقارنة تأثير جودة لجان المراجعة على الأداء المالي للمصارف الإسلامية والتقليدية خلال الفترة من (٢٠١٠-٢٠١٩) على عينة (١١٢) بنك إسلامي، ومثلهم بنك تقليدي من أمريكا وآسيا وأفريقيا وأوروبا. وتوصلت إلى أن لجنة المراجعة خفضت ربحية البنوك الإسلامية والتقليدية، وأثرت سلباً على كفاءة البنوك التقليدية وتأثيرها غير واضح على البنوك الإسلامية. وأن لجنة المراجعة كان لها تأثير إيجابي على سيولة البنوك التقليدية، بينما كان التأثير غير واضح على سيولة البنوك الإسلامية. وقد أثرت لجنة المراجعة بشكل إيجابي على الملاءة المالية للبنوك التقليدية، بينما أثرت سلباً على ملاءة البنوك الإسلامية.

ب- دراسات سابقة تناولت العلاقة بين جودة لجنة المراجعة وجودة الأرباح

اختبرت دراسة (الشامي، ٢٠٠٦) أثر لجان المراجعة على جودة التقارير المالية. وقد توصلت إلى أهمية تكوين لجان المراجعة؛ حيث إنها تؤدي إلى تدعيم موضوعية ومصداقية ورفع مستوى جودة التقارير المالية، بالإضافة إلى دعم الثقة في التقارير المالية، وتقليل معدلات التلاعب من قبل الإدارة. واتفقت معها دراسة (خليل، ٢٠١٣)؛ حيث توصلت إلى أن التشكيل الجيد للجان المراجعة يحد من ممارسات إدارة الأرباح مما يؤثر إيجابياً على جودة التقارير المالية.

وأظهرت دراسة (Lin et al., 2006) وجود علاقة عكسية بين حجم لجنة المراجعة وبين إدارة الأرباح، أما (الخبرة المالية، الاستقلالية، ونشاط اللجنة، وملكية أعضاء اللجنة لأسهم الشركة) فلم توجد علاقة بينها وبين جودة الأرباح. وذلك على عينة (١٠٦) شركة أعادت قياس أرباحها بالمقارنة مع (١٠٦) شركة لم تقم بإعادة قياس أرباحها، خلال سنة ٢٠٠٠.

وقد توصلت دراسة (Schadewitz and Turley, 2008) إلى عدم وجود تأثير لحجم وخبرة لجنة المراجعة على الاستحقاقات التقديرية، كما تؤثر اجتماعات لجنة المراجعة سلبياً على الاستحقاقات التقديرية؛ ومن ثم تحقيق جودة التقارير المالية، كما توصلت الدراسة إلى أن التعاون بين أعضاء لجنة المراجعة والمراجع الخارجي يؤدي إلى تدعيم جودة التقارير المالية.

بينما توصلت دراسة (Wan and Haji, 2009) إلى وجود علاقة إيجابية بين حجم لجنة المراجعة وجودة التقارير المالية، ووجود علاقة إيجابية بين استقلال أعضاء اللجنة وجودة التقارير المالية. واتفقت معهم دراسات (Wang and Huynh, 2013; Al Rassas and Kamardin, 2015; Alqatamin, 2018) على أن استقلالية أعضاء لجنة المراجعة تؤثر بالإيجاب على كل من جودة الأداء، وجودة الأرباح.

واختبرت دراسة (حمدان وآخرون، ٢٠١٢) أثر خصائص لجنة المراجعة على استمرارية الأرباح كدليل على جودتها، وذلك على عينة (٥٠)

شركة صناعية مدرجة ببورصة عمان وذلك في الفترة (٢٠٠٤-٢٠٠٩). وقد توصلت إلى وجود أثر إيجابي لعدد اجتماعات لجان المراجعة على تحسين جودة الأرباح، وتأثير سلبي لملكية أعضاء لجنة المراجعة لأسهم الشركة على جودة الأرباح، مع عدم تأثير بقية خصائص لجان المراجعة (حجم لجنة المراجعة، واستقلال الأعضاء، والخبرة المالية لأعضائها) في تحسين جودة الأرباح.

واستهدفت دراسة (قديح، ٢٠١٣) معرفة أثر خصائص لجان المراجعة على جودة التقارير المالية في المصارف المدرجة في بورصة فلسطين، على عينة مكونة من (٧) مصارف التي تمثل مجتمع الدراسة خلال الفترة من (٢٠٠٦-٢٠١١). وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة عكسية بين كلٍّ من حجم لجنة المراجعة واستقلالية أعضاء لجنة المراجعة وجودة التقارير المالية. بالإضافة إلى وجود علاقة طردية بين نسبة أسهم المصرف التي يمتلكها أعضاء لجنة المراجعة وجودة التقارير المالية كذلك عدم وجود أثر لكل من خاصيتي الخبرة المالية والمحاسبية الذي يحملها عضو لجنة المراجعة وعدد اجتماعات اللجنة سنويًا على جودة التقارير المالية. وانفقت معها دراسة (السرطاوي، ٢٠١٣) حيث توصلت إلى أن بعض خصائص لجان المراجعة لا تؤثر في إدارة الأرباح كعدد الأعضاء والخبرة المالية وعدد مرات الاجتماع وإنما الخاصية المؤثرة على تراجع إدارة الأرباح كانت استقلال أعضاء اللجنة بكونهم من أعضاء المجلس الغير تنفيذيين.

وتوصلت دراسات (Soliman and Ragab, 2014; Azzoz and Khamees, 2016) إلى أن زيادة عدد أعضاء لجنة المراجعة وعدد مرات انعقادها يرتبط بعلاقة إيجابية بجودة الأرباح في حين ارتبطت باقي الخصائص بعلاقة سلبية مثل الخبرة المالية واستقلالية الأعضاء.

وأكدت دراسة (عبدالله، ٢٠١٨) إلى أن زيادة استقلال أعضاء لجنة المراجعة يرتبط طرديًا مع جودة الاستحقاقات؛ ومن ثم تقليل فرص الإدارة في التلاعب بالأرباح، وأن زيادة عدد اجتماعات اللجنة خلال العام يلعب دوراً حاسماً في تدعيم جودة الأرباح وجودة التقارير المالية، وتوصلت إلى أن أعضاء لجان المراجعة ببنوك مملكة البحرين

العلاقة التفاعلية بين جودة لجنة المراجعة وكفاءة مجلس الإدارة وانعكاسها على خصائص القطاع المصرفي ...
د/ دماء أحمد سعيد فارس بريك

يتوافر لديهم الخبرة والمعرفة اللازمة لتفعيل دور اللجنة في الحد من ممارسات الإدارة لإدارة الأرباح.

٢- دراسات سابقة تناولت العلاقة بين كفاءة مجلس الإدارة وخصائص البنوك

أ- دراسات تناولت العلاقة بين كفاءة مجلس الإدارة وأداء البنوك

خلصت دراسة (Liang et al., 2013) إلى أن عدد اجتماعات مجلس الإدارة، ونسبة الأعضاء المستقلين بالمجلس، يؤثران تأثيراً إيجابياً ذو دلالة معنوية على أداء البنوك الصينية، بينما يؤثر حجم المجلس تأثيراً سلبياً ذو دلالة معنوية على أداء البنوك محل الدراسة. واتفقت معها دراسة (Nyamongo and Temesgen, 2013) حيث قد أشارت الدراسة إلى وجود تأثير سلبي لحجم مجلس الإدارة، ووجود تأثير إيجابي للأعضاء من الخارج على الأداء. بينما لم تجد دراسة (Al Awartani, Al Qaisi, 2014) علاقة بين حجم مجلس الإدارة وبين أداء البنوك الأردنية خلال الفترة ما بين (٢٠٠٤-٢٠١٣).

وتوصلت دراسة (El-Chaarani, 2014) على عينة من البنوك اللبنانية خلال الفترة من (٢٠٠٦-٢٠١٠)، إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة بين كل من نسبة الأعضاء المستقلين ومجلس الإدارة والملكية الإدارية والأداء المالي، وعدم وجود علاقة بين كل من حجم مجلس الإدارة وتركيز الملكية مع الأداء المالي للبنوك، ووجود تأثير سلبي للجمع بين منصب رئيس المجلس ومنصب الرئيس التنفيذي على الأداء المالي. بينما أظهرت دراسة (Nyamongo and Temesgen, 2013; Al Amarneh, 2014) عدم وجود أثر لازدواجية دور رئيس مجلس الإدارة على أداء البنوك.

وقد أشارت دراسة (Ghaffar, 2014) إلى وجود أثر إيجابي معنوي لزيادة عدد أعضاء مجلس الإدارة على الربحية ووجود ارتباط إيجابي كبير بين عدد الأعضاء المستقلين بمجلس الإدارة والربحية في البنوك الإسلامية. وفي المقابل توصلت دراسة (Shungu et al., 2014) إلى وجود علاقة إيجابية معنوية بين تكوين مجلس الإدارة وتنوع المجلس مع أداء البنوك محل الدراسة، ووجود علاقة

سلبية معنوية بين حجم مجلس الإدارة مع أداء البنوك التجارية الزمبابوية. وذلك على عينة مكونة من خمس بنوك تجارية زمبابوية خلال الفترة (٢٠٠٩-٢٠١٢).

وأيضاً أظهرت دراسة (غريب، ٢٠١٥) وجود تأثير إيجابي معنوي لحجم مجلس الإدارة والملكية الإدارية على الأداء المالي للبنوك، ووجود تأثير سلبي معنوي لاستقلال مجلس الإدارة على الأداء المالي، وعدم وجود تأثير لملكية كبار المساهمين على الأداء المالي. وذلك على البنوك السعودية خلال الفترة من (٢٠٠٤-٢٠٠٨).

وقد بحثت دراسة (Mugisha, 2015) تأثير حوكمة الشركات (حجم مجلس الإدارة، تكوين المجلس، الملكية المؤسسية وازدواجية عمل المدير التنفيذي) على الأداء المالي للبنوك التجارية في رواندا، وقد توصلت إلى عدم وجود أثر لكل من حجم مجلس الإدارة، وازدواجية عمل المدير التنفيذي على الأداء المالي، ووجود علاقة سلبية بين تكوين المجلس والأداء المالي.

بينما توصلت دراسة (Nath et al., 2015) إلى وجود علاقة سلبية ذات دلالة بين حجم المجلس وأداء الشركات، وعلاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين ملكية، وازدواجية وظيفة رئيس مجلس الإدارة وذلك على (٩٠) شركة مقيدة في سوق بنجلاديش في مجال صناعة الأدوية خلال الفترة (٢٠٠٥ - ٢٠١٤).

أشارت دراسة (بريكة، ٢٠١٧) على عينة مكونة من (١٠) بنوك خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠١٣). إلى وجود أثر معنوي سلبي بين كلٍّ من (معدل كفاية رأس المال، حجم البنك، استقلالية حجم مجلس الإدارة) وأداء البنوك، بينما اتضح عدم وجود أثر لكلٍّ من (حجم مجلس الإدارة، ازدواجية وظيفة رئيس مجلس، نسبة المالكون الكبار، نسبة ملكية أكبر مساهم) وأداء البنوك.

وأظهرت نتائج دراسة (Abdel Atty et al., 2018) وجود علاقة إيجابية بين كلٍّ من الازدواجية وحجم المجلس واجتماعات المجلس مع الأداء المالي وعدم وجود علاقة بين استقلالية المجلس والأداء المالي. وذلك خلال الفترة من (٢٠١٢-٢٠١٧).

العلاقة التفاعلية بين جودة لجنة المراجعة وكفاءة مجلس الإدارة وانعكاسها على خصائص القطاع المصرفي ...
د/ د. أحمد سعيد فارس بريك

وأضافت دراسة (Al Momni, 2018) على عينة مكونة من (١٢) بنك خلال الفترة (٢٠٠٧-٢٠١٦) وجود أثر معنوي لأعضاء مجلس الإدارة المستقلين على كل من العائد على الأصول وربحية السهم الواحد، وعدم وجود أثر على العائد على حقوق المساهمين.

واختبرت دراسة (عينو، ٢٠١٩) أثر (حجم مجلس الإدارة، عدد الأعضاء المستقلين، تركيز الملكية) على الأداء المالي في البنوك التجارية التونسية خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٦)، على عينة مكونة من سبعة بنوك تجارية عاملة في تونس، توصلت الدراسة إلى وجود أثر سلبي ذو دلالة إحصائية بين حجم مجلس الإدارة وأداء البنوك محل الدراسة، وأثر إيجابي ذو دلالة إحصائية بين عدد الأعضاء المستقلين في مجلس الإدارة والأداء المالي.

وتوصلت دراسة (خليصة، وعبد الناصر، ٢٠١٩) إلى عدم وجود أثر ذو دلالة لخصائص مجلس الإدارة (حجم مجلس الإدارة، استقلالية مجلس الإدارة، ازدواجية دور المدير التنفيذي، اجتماعات مجلس الإدارة، أقدمية المدير التنفيذي) على الأداء المالي. كما توصلت دراسة (مباركي، ٢٠١٨) إلى وجود علاقة معنوية سالبة بين ازدواجية منصب المدير التنفيذي والأداء المالي.

واختبرت دراسة (Rashid and Pervin, 2019) أثر خصائص مجلس الإدارة مقاسة بـ (حجم مجلس الإدارة، استقلال مجلس الإدارة، ونسبة المديرات) على أداء البنوك المدرجة في سوق بنغلاديش. وقد توصلت إلى وجود تأثير ضعيف لخصائص مجلس الإدارة على الأداء المحاسبي للمصارف.

وأخيراً استهدفت دراسة (AL Qudah et al., 2019) دراسة أثر خصائص مجلس الإدارة على أداء البنوك الأردنية. وتوصلت إلى أن حجم المجلس له تأثير إيجابي كبير على الأداء المالي، كما أن اجتماعات المجلس واستقلاله يرتبطان بالعائد على الأصول.

ب- دراسات تناولت العلاقة بين كفاءة مجلس الإدارة وجودة الأرباح

فيما يتعلق بالعلاقة بين مجلس الإدارة وجودة الأرباح قد أشارت دراسة (Abed et al., 2012) إلى وجود علاقة إيجابية بين عدد أعضاء المجلس وجودة الأرباح.

وأكد على ذلك كل من دراسة (Garcia et al., 2012) إلى أنه كلما زاد عدد اجتماعات مجلس الإدارة كلما كان المجلس أكثر فعالية في أداء واجباته ووفقاً لمصلحة المساهمين، وزيادة الأداء التشغيلي للشركة وتوفير الرقابة على أداء الشركة بالإضافة لزيادة جودة المعلومات. ودراسة (مصطفى، ومحمد، ٢٠١٥) إلى وجود علاقة إيجابية بين حجم واستقلالية المجلس وجودة التقارير.

بينما توصلت دراسة (أبو خزانه، ٢٠١٤) إلى عدم وجود علاقة بين حجم مجلس الإدارة واستمرارية الأرباح في حين توجد علاقة سلبية بين استقلال أعضاء المجلس واستمرارية الأرباح.

وأثبتت دراسات (Mohamed and Aydin, 2016; Al Rassas and Kamardin, 2015) الأثر السلبي لخصائص المجلس على تحقيق الجودة في بعض الدول النامية حيث فسرت ذلك بسوء كفاءة تطبيق القانون وحماية المستثمرين وتراجع فاعلية قواعد الحوكمة.

وأوضحت دراسة (مختار، ٢٠١٦) إلى أن زيادة عدد الأعضاء غير التنفيذيين في مجلس إدارة البنوك وتنوع خبراتهم المالية ساعد على الانخراط بشكل أقل في ممارسات إدارة الأرباح.

وأشارت دراستا (Ahmed and Ku, 2014; Manukaji, 2018) إلى أن حجم مجلس الإدارة لم يعد مؤشراً على تحقيق الجودة من وجهة نظر المستثمرين. وتوصلت دراسة (القولبي، ٢٠١٨) إلى وجود ارتباط غير معنوي بين خصائص مجلس الإدارة وجودة الأرباح في البيئة المصرية. واستهدفت دراسة (حسن، وأحمد، ٢٠١٨) اختبار تأثير التكامل بين الآليات الداخلية لحوكمة الشركات (خصائص مجلس الإدارة) وجودة التقارير المالية في الأداء المالي للشركات المساهمة المدرجة في سوق

العلاقة التفاعلية بين جودة لجنة المراجعة وكفاءة مجلس الإدارة وانعكاسها على خصائص القطاع المصرفي ...
د/ دماء أحمد سعيد فارس بريك

العراق للأوراق المالية خلال الفترة من (٢٠٠١-٢٠١٠). وقد توصلت الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية للتكامل بين أداء مجلس الإدارة وجودة التقارير المالية في تحسين الأداء المالي للشركات.

وأخيراً استهدفت دراسة (محمد، ٢٠١٩) تحليل العلاقة بين تطبيق آليات حوكمة الشركات العائلية وخصائص مجلس الإدارة ورفع كفاءة نظام الرقابة والمراجعة الداخلية ورفع جودة التقارير والمعلومات المالية والمحاسبية وعلاج المشكلات التي تواجه هذه الشركات وإمكانية طرح أسهم هذه الشركات في سوق الأوراق المالية. وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط إيجابية ذات دلالة إحصائية بين خصائص مجلس الإدارة لهذه الشركات وجودة التقارير والمعلومات المالية والمحاسبية لهذه الشركات.

٣- دراسات تناولت العلاقة بين جودة لجنة المراجعة وكفاءة مجلس الإدارة وأثرهما على خصائص البنوك:

توصلت دراسة (محمد، ٢٠١١) إلى أن تعدد الأبعاد المحاسبية لحوكمة الشركات؛ ومنها آليات مجلس الإدارة ولجنة المراجعة والمراجعة الداخلية، وتحقيق الإفصاح والشفافية، والحد من ممارسة إدارة الأرباح؛ تؤدي إلى جودة الأرباح المحاسبية.

وأشارت دراسة (Al Matari et al., ٢٠١٢) إلى وجود علاقة إيجابية وذات دلالة لقيام رئيس المجلس بالجمع بين رئاسة المجلس ومنصب الرئيس التنفيذي، وحجم لجنة المراجعة على الأداء المالي، ووجود علاقة سلبية ذات دلالة لسنوات شغل رئيس المجلس لمنصب الرئيس التنفيذي إلى جانب رئاسته للمجلس على الأداء المالي، ووجود علاقة سلبية غير معنوية لحجم مجلس الإدارة وعدد أعضائه المستقلين على الأداء المالي.

وتوصلت دراسة (Ghabayen, 2012) إلى عدم وجود تأثير لكل من حجم المجلس، وحجم لجنة المراجعة، وعدد أعضائها المستقلين على الأداء المالي، ووجود أثر سلبي وذو دلالة لأعضاء مجلس الإدارة المستقلين على الأداء المالي.

واستهدفت دراسة (Rehman and Mangla, 2012) معرفة أثر حجم مجلس الإدارة، والالتزام بمبادئ الشريعة، وعدد الأعضاء المستقلين بلجنة المراجعة، وتركيز الملكية على الأداء المالي في البنوك الباكستانية في الفترة من (٢٠٠١-٢٠٠٩)، وقد توصلت إلى عدم وجود تأثير معنوي لكل من عدد الأعضاء المستقلين بلجنة المراجعة، وتركيز الملكية، ووجود تأثير معنوي لكل من حجم مجلس الإدارة، والالتزام بمبادئ الشريعة على الأداء المالي في البنوك الباكستانية.

واختبرت دراسة (Azzoz and Khamees, 2016) أثر خصائص حوكمة الشركات مقاسة ب(حجم مجلس الإدارة، وازدواجية منصب الرئيس التنفيذي، والأعضاء المستقلين، وحجم لجنة التدقيق، والأعضاء المستقلين في لجنة المراجعة، نشاط لجنة المراجعة) على جودة الأرباح وإدارة الأرباح على عينة مكونة من جميع الشركات المالية المدرجة في بورصة عمان للفترة (٢٠٠٧-٢٠١٢)، وأهم ما توصلت له الدراسة وجود أثر إيجابي لكل من حجم مجلس الإدارة واستقلالية أعضاء المجلس، بينما وجدت أثر سلبي لازدواجية منصب المدير التنفيذي على إدارة الأرباح، وقد أظهرت النتائج أن عدد أعضاء لجنة المراجعة ونشاط لجنة المراجعة لهما علاقة بكل من جودة الأرباح وإدارة الأرباح.

واستهدفت دراسة (عبداللطيف، ومفروم، ٢٠١٦) اختبار أثر خصائص مجلس الإدارة ولجنة المراجعة على الأداء المالي للمؤسسات المدرجة في السوق المالي الفرنسي. خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٤). وأظهرت النتائج وجود علاقة سلبية وذات دلالة إحصائية بين كل من استقلال مجلس الإدارة وهيكل وحجم مجلس الإدارة مع الأداء المالي، وعلاقة إيجابية وذات دلالة إحصائية بين كل من خبرة لجنة المراجعة واستقلال لجنة المراجعة مع الأداء المالي، وقدمت الدراسة دليلاً تجريبياً على أن خصائص مجلس الإدارة ولجنة المراجعة تؤثر على الأداء المالي للشركة الفرنسية.

واتفقت معها دراسة (الألمعي، ٢٠١٨) فقد هدفت الدراسة إلى تحديد أثر حوكمة الشركات على الأداء المالي في الشركات المساهمة السعودية في قطاع التأمين. وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير لكل من (حجم مجلس الإدارة وتركيبته، وعدد اجتماعات مجلس

العلاقة التفاعلية بين جودة لجنة المراجعة وكفاءة مجلس الإدارة وانعكاسها على خصائص القطاع المصرفي ...

د/ دماء أحمد سعيد فارس بريك

الإدارة واجتماعات لجنة المراجعة، وعدد أعضاء لجنة المراجعة) على الأداء المالي لشركات التأمين.

بينما أظهرت دراسة (Saha and Kabr, 2019) وجود تأثير إيجابي لحجم مجلس الإدارة وتركيز الملكية واستقلالية لجنة المراجعة على الأداء السوقي للشركة، ووجود تأثير سلبي لاستقلال مجلس الإدارة الأداء السوقي للشركة، بينما لا يوجد ارتباط لمتغيري ازدواجية الدور والتنوع بين الجنسين بالأداء وذلك على عينة من (١٠٠) شركة غير مالية مدرجة في بورصة بومباي للأوراق المالية (BSE) بالهند خلال الفترة من (٢٠١٤-٢٠١٨).

ثانياً: التعليق على الدراسات السابقة:

بناء على نتائج الدراسات السابقة واختلاف نتائجها الذي يمكن تفسيره باختلاف بينات التطبيق والمقاييس المستخدمة، ومع ملاحظة ندرة الدراسات التي تتحدث عن علاقة جودة لجنة المراجعة وكفاءة مجلس الإدارة مع خصائص القطاع المصرفي، ومع عدم وجود أي دراسات — حسب علم الباحثة — لتفسير هذه العلاقة التفاعلية بين جودة لجنة المراجعة وكفاءة مجلس الإدارة على خصائص البنوك؛ فإن ذلك يدعم ضرورة القيام بمزيد من البحث والتحليل لقياس طبيعة العلاقة والأثر التفاعلي في القطاع المصرفي؛ لذا جاءت هذه الدراسة لتغطي الفجوة في تلك الدراسات، واستخدام أسلوب التفاعل بين جودة لجنة المراجعة وكفاءة مجلس الإدارة وانعكاس ذلك على خصائص القطاع المصرفي مقاسة بالأداء، جودة الأرباح والمديونية.

يتميز هذا البحث عن الدراسات السابقة من حيث التطبيق على القطاع المصرفي (مجال تطبيق الدراسة)، وأن هذا البحث يساهم في تحديد العلاقة التفاعلية بين جودة لجنة المراجعة وكفاءة مجلس الإدارة وانعكاس ذلك على خصائص البنوك المصرية، واختلاف طريقة قياس جودة لجنة المراجعة؛ وذلك من خلال مؤشر جودة لجنة المراجعة في الرقابة على سلوك الإدارة، المؤشر مكون (١٦) بند، ويتم قياس جودة اللجنة من خلال قسمة عدد البنود الموجودة من

العلاقة التفاعلية بين جودة لجنة المراجعة وكفاءة مجلس الإدارة وانعكاسها على خصائص القطاع المصرفي ...

د/ دماء أحمد سعيد فارس بريك

المؤشر في كل بنك في العينة على إجمالي بنود المؤشر "١٦" (عبدالمجيد، ٢٠١٢)، مرفق مؤشر جودة لجنة المراجعة ملحق رقم (١). ويتم قياس كفاءة مجلس الإدارة من خلال أربعة خصائص لمجلس الإدارة (حجم المجلس، استقلالية المجلس، ازدواجية وظيفة رئيس مجلس الإدارة، عدد اجتماعات المجلس).

ثالثاً: اشتقاق فروض البحث:

وبناء على ما عرض من خلال الدراسات السابقة ومشكلة البحث وأهدافه يمكن اشتقاق فروض البحث كما يلي:

الفرض الأول:

قد أظهرت نتائج بعض الدراسات السابقة أن لجنة المراجعة لها تأثير على الأداء المالي دراسة (Hamdan et al., 2013)، وقد أشارت دراسة (Haddad et al., 2021) إلى أن لجنة المراجعة خفضت ربحية البنوك الإسلامية والتقليدية، وأثرت سلبياً على كفاءة البنوك التقليدية، وتأثيرها غير واضح على البنوك الإسلامية. ولم تجد دراسة (Lin et al., 2006) علاقة بين (الخبرة المالية، الاستقلالية، ونشاط اللجنة، وملكية أعضاء اللجنة لأسهم الشركة) جودة الأرباح. واتفقت معها دراسة (السرطاوي، ٢٠١٣) أن خصائص لجان المراجعة لا تؤثر في إدارة الأرباح، بينما أشارت دراسة (خليل، ٢٠١٣) إلى أن التشكيل الجيد للجان المراجعة يحد من ممارسات إدارة الأرباح مما يؤثر إيجابياً على جودة التقارير المالية.

وقد توصلت دراسات (Soliman and Ragab, 2014; Azzoz and Khamees, 2016) إلى أن زيادة عدد أعضاء لجنة المراجعة وعدد مرات انعقادها يرتبط بعلاقة إيجابية بجودة الأرباح في حين ترتبط الخبرة المالية واستقلالية الأعضاء بعلاقة سلبية بجودة الأرباح.

وفي ضوء ما سبق ونظراً لوجود نتائج مختلطة للدراسات السابقة؛ يمكن صياغة الفرضية الأولى للدراسة في صورة العدم كما يلي: "لا توجد

علاقة بين جودة لجنة المراجعة وخصائص القطاع المصرفي مقاساً بر(الأداء المالي، وجودة الأرباح، ونسبة المديونية)". الفرض الثاني:

قد أظهرت نتائج دراسة (Shungu et al., 2014; Nath et al., 2015)، (عينو، ٢٠١٩) وجود علاقة سلبية معنوية بين حجم مجلس الإدارة مع أداء البنوك. بينما أشارت دراسات (Ghaffar, 2014; Abdel Atty et al., 2018) إلى وجود علاقة إيجابية بين كل من حجم المجلس مع الأداء. وعدم وجود أثر لحجم مجلس الإدارة على الأداء (Mugisha, 2015)، (بريكة، ٢٠١٧؛ خليصة، وعبد الناصر، ٢٠١٩).

وقد أظهرت نتائج دراسة (El-Chaarani, 2014; Ghaffar, 2014)، (عينو، ٢٠١٩) وجود أثر لاستقلال مجلس الإدارة على الأداء المالي، بينما أظهرت دراسة (غريب، ٢٠١٥؛ بريكة، ٢٠١٧) وجود تأثير سلبي لاستقلال مجلس الإدارة على الأداء، دراسة (Abdel Atty et al., 2018)، (خليصة، وعبد الناصر، ٢٠١٩) عدم وجود علاقة بين استقلالية المجلس والأداء.

وقد أشارت دراسة (Nath et al., 2015; Abdel Atty et al., 2018) إلى وجود علاقة إيجابية بين ازدواجية وظيفة رئيس مجلس الإدارة والأداء المالي. بينما أشارت دراسة (El-Chaarani, 2014) إلى وجود تأثير سلبي للجمع بين منصب رئيس المجلس ومنصب الرئيس التنفيذي على الأداء المالي. وأظهرت دراستا (Nyamongo and Temesgen, 2013; Al Amarnah, 2014) عدم وجود أثر لازدواجية دور رئيس مجلس الإدارة على أداء البنوك.

وقد أشارت دراستا (Liang et al., 2013; Abdel Atty et al., 2018) إلى أن عدد اجتماعات مجلس الإدارة، لها تأثير إيجابي ذو دلالة معنوية على أداء البنوك. وكانت نتائج دراسة (مصطفى، ومحمد، ٢٠١٥؛ حسن، وأحمد، ٢٠١٨؛ محمد، ٢٠١٩) وجود علاقة ارتباط إيجابية ذات دلالة إحصائية بين خصائص مجلس الإدارة وجودة الأرباح. وفي المقابل أظهرت نتائج دراسات (Mohamed and

العلاقة التفاعلية بين جودة لجنة المراجعة وكفاءة مجلس الإدارة وانعكاسها على خصائص القطاع المصرفي ...
د/ دماء أحمد سعيد فارس بريك

(Aydin, 2016; Al Rassas and Kamardin, 2015) الأثر السلبي لخصائص المجلس على جودة الأرباح، وأشارت دراسة (الفولي، ٢٠١٨) إلى عدم وجود ارتباط بين خصائص مجلس الإدارة وجودة الأرباح. وفي ضوء ما سبق ونظراً لوجود نتائج مختلطة للدراسات السابقة؛ يمكن صياغة الفرضية الثانية للدراسة في صورة العدم كما يلي: "لا توجد علاقة بين كفاءة مجلس الإدارة وخصائص القطاع المصرفي مقاساً بـ(الأداء المالي، وجودة الأرباح، ونسبة المديونية)". ويشتق منه الفروض الفرعية التالية:

- "لا توجد علاقة بين حجم مجلس الإدارة وخصائص القطاع المصرفي".
- "لا توجد علاقة بين استقلالية مجلس الإدارة وخصائص القطاع المصرفي".
- "لا توجد علاقة بين ازدواجية وظيفة رئيس مجلس الإدارة وخصائص القطاع المصرفي".
- "لا توجد علاقة بين عدد اجتماعات مجلس الإدارة وخصائص القطاع المصرفي".

الفرض الثالث:

في ضوء نتائج دراسة (Azzoz and Khamees, 2016) من وجود أثر إيجابي لكل من حجم مجلس الإدارة واستقلالية أعضاء المجلس وأثر سلبي لازدواجية منصب المدير التنفيذي على إدارة الأرباح ووجود علاقة بين كل من حجم لجنة المراجعة ونشاط لجنة المراجعة مع جودة الأرباح، ونتائج دراسة (عبداللطيف، ومفروم، ٢٠١٦) من وجود علاقة سلبية بين كل من استقلال مجلس الإدارة وحجم مجلس الإدارة مع الأداء المالي، وعلاقة إيجابية بين كل من خبرة لجنة المراجعة واستقلال لجنة المراجعة مع الأداء المالي واتفقت معها دراسة (الألمعي، ٢٠١٨).

العلاقة التفاعلية بين جودة لجنة المراجعة وكفاءة مجلس الإدارة وانعكاسها على خصائص القطاع المصرفي ...
د/ دماء أحمد سعيد فارس بريك

بينما أظهرت دراسة (Saha and Kabr, 2019) وجود تأثير إيجابي لحجم مجلس الإدارة واستقلالية لجنة المراجعة على الأداء، ووجود تأثير سلبي لاستقلال مجلس الإدارة، ولا يوجد ارتباط لازدواجية منصب المدير التنفيذي على الأداء. وفي سبيل اختبار مثل ذلك التأثير؛ يتم صياغة الفرض الثالث على النحو التالي:
"يوجد تأثير تفاعلي بين جودة لجنة المراجعة وكفاءة مجلس الإدارة على خصائص القطاع المصرفي مقاساً بـ(الأداء المالي، وجودة الأرباح، ونسبة المديونية)".

القسم الرابع

الدراسة التطبيقية

استخلصت الباحثة من التحليل النظري وفحص الدراسات السابقة: أنه قد يؤثر التفاعل بين جودة لجنة المراجعة وكفاءة مجلس الإدارة على خصائص القطاع المصرفي؛ لذا يتم في هذا القسم بيان الدراسة التطبيقية التي تعتمد عليها الباحثة لتحقيق أهداف البحث من خلال الوقوف على ما يلي:

أولاً: مجتمع وعينة البحث:

لتحقيق أهداف الدراسة واختبار فروض البحث؛ حددت الباحثة مجتمع الدراسة التطبيقية من جميع البنوك المسجلة في البورصة المصرية في فترة الدراسة التي تمتد لسبع سنوات (٢٠٢٠:٢٠١٣)، وعددها (١٣) بنكاً، بإجمالي عدد مشاهدات (١٥٦) مشاهدة. الجدول رقم (١) يوضح البنوك محل الدراسة.

العلاقة التفاعلية بين جودة لجنة المراجعة وكفاءة مجلس الإدارة وانعكاسها على خصائص القطاع المصرفي ...
د/ دماء أحمد سعيد فارس بريك

جدول رقم (١) بيان بأسماء البنوك المسجلة بالبورصة المصرية.

م	قائمة بأسماء البنوك المسجلة بالبورصة المصرية
١	البنك المصري لتنمية الصادرات
٢	بنك كريدي أجريكول - مصر
٣	مصرف أبو ظبي الإسلامي- مصر
٤	بنك فيصل الإسلامي
٥	بنك قطر الوطني الأهلي
٦	بنك الاتحاد الوطني - مصر
٧	بنك الشركة المصرفية العربية الدولية
٨	البنك التجاري الدولي- مصر
٩	بنك البركة مصر
١٠	بنك الكويت الوطني- مصر
١١	بنك قناة السويس
١٢	البنك المصري الخليجي
١٣	بنك التعمير والإسكان

ثانياً: مصادر البيانات:

تم الاعتماد بشكل أساسي في تجميع البيانات اللازمة للدراسة التطبيقية على التقارير السنوية وتقارير مجلس الإدارة لعينة الدراسة من مواقع البنوك الالكترونية، وموقع مباشر مصر، وكذلك شركة مصر لنشر المعلومات.

ثالثاً: متغيرات البحث وكيفية قياسها إجرائياً:

اشتمل البحث على متغير تابع واحد، ومتغيران مستقلان؛ وذلك

كما يلي:

المتغير التابع: خصائص القطاع المصرفي مقاس بـ:

- **الأداء المالي:** المتمثل في نسبة الربحية التي تقيس قدرة المنشأة على تحقيق أرباح، توفر مقياس لأداء الأرباح، وتعكس المحصلة النهائية لأداء البنك (محمد، ٢٠١٩). وتعد نسب الربحية من أشهر النسب التي تستخدم في قياس الأداء المالي للبنوك؛ حيث تقدم هذه النسب تقيماً حول مستوى الكفاءة والفعالية في استخدام

الموارد والإمكانات المتاحة لتوليد العائد وتحقيق الأرباح، وتقاس بمعدل العائد على الأصول ومعدل العائد على حقوق الملكية (Gibson, 2013). وتعتمد الدراسة الحالية على معدل العائد على الأصول؛ حيث يعتبر من أكثر مقاييس الأداء شيوعاً ومن أهم المقاييس التي تستخدم لقياس القدرة على تحقيق عائد على الأموال المتاحة للبنك (الخلايلة، ٢٠١٠).

- **جودة الأرباح:** المتمثلة في الاستحقاقات الاختيارية كمقياس عكسي، يمكن قياس جودة الأرباح من خلال مدى خلو الأرباح من ممارسات إدارة الأرباح بالاعتماد على قياس الاستحقاقات الاختيارية المستخرجة من الاستحقاقات الكلية للتوصل إلى وجود أو عدم وجود إدارة أرباح؛ فإذا كانت الأرباح خالية من ما يدل على إدارتها؛ فهذا يشير إلى جودة تلك الأرباح، ويتم قياس الاستحقاقات الاختيارية كمقياس عكسي لجودة التقارير المالية باستخدام نموذج جونز (Jones, 1991) الذي ركز على كيفية إحداث التغيير المطلوب في الأرباح باستخدام أساس الاستحقاق عن طريق تغيير بعض التقديرات المحاسبية، ويعتبر أكثر النماذج دقة والأفضل في الكشف عن ممارسات إدارة الأرباح كما يلي: (Pietro and Alfred, 2014)

$$\frac{TA_{i,t}}{A_{i,t-1}} = \beta_1 \left(\frac{1}{A_{i,t-1}} \right) + \beta_2 \left(\frac{\Delta REV_{it}}{A_{i,t-1}} \right) + \beta_3 \left(\frac{PPE_{it}}{A_{i,t-1}} \right) + \varepsilon_{it}$$

حيث إن:

إجمالي الاستحقاقات للبنك (i) في الفترة (t)، تقاس من خلال الفرق بين صافي الدخل قبل البنود الاستثنائية والتدفقات النقدية التشغيلية.	TA _{it}
التغير في إيرادات البنك (i) بين الفترة (t-1)، (t).	Δ REV _{it}
إجمالي الآلات والمعدات والتجهيزات للبنك (i)، في الفترة (t).	PPE _{it}
إجمالي أصول البنك (i)، في الفترة (t-1).	A _{it-1}
الخطأ العشوائي للبنك (i)، في الفترة (t)، (الاستحقاقات الاختيارية DA، وهو المتبقي من نموذج الانحدار).	ε _{it}

العلاقة التفاعلية بين جودة لجنة المراجعة وكفاءة مجلس الإدارة وانعكاسها على خصائص القطاع المصرفي ...

د/ دعاء أحمد سعيد فارس بريك

● **نسبة المديونية** تعبر عن نسبة الاعتماد على الديون في تمويل، وتعتمد نسبة المديونية على عدة متغيرات؛ منها تكاليف الوكالة، وعدم تماثل المعلومات، والتي يعملان على زيادة تكاليف التمويل بالدين، هذا وتعتبر نسبة المديونية من الخصائص المهمة في المنشأة باعتبارها أحد وسائل الحد من قدرة الإدارة على استخدام الفوائض النقدية لمصالحها الخاصة؛ مما يقلل من تضارب المصالح بين المساهمين والإدارة (عبويني، العمري، ٢٠١٦). وتقاس من خلال قسمة إجمالي الالتزامات على إجمالي الأصول في نهاية العام.

المتغيران المستقلان: يتمثل هذان المتغيران فيما يلي:

- **المتغير المستقل الأول:** جودة لجنة المراجعة؛ ويقاس بمؤشر مكون من "١٦" بند؛ ويتم قياس جودة اللجنة من خلال قسمة عدد البنود الموجودة من المؤشر في كل بنك في العينة على إجمالي بنود المؤشر "١٦" (عبدالمجيد، ٢٠١٢).
- **المتغير المستقل الثاني:** كفاءة مجلس الإدارة؛ ويتم قياس المتغير من خلال:
 - حجم مجلس الإدارة.
 - استقلالية مجلس الإدارة.
 - عدد اجتماعات مجلس الإدارة.
 - ازدواجية وظيفة رئيس مجلس الإدارة.

يوضح الجدول رقم (٢) وصفاً لمتغيرات البحث

العلاقة التفاعلية بين جودة لجنة المراجعة وكفاءة مجلس الإدارة وانعكاسها على خصائص القطاع المصرفي ...
د/ دماء أحمد سعيد فارس بريك

جدول (٢) التعريف الإجرائي للمتغيرات

التعريف الإجرائي للمتغيرات	المتغيرات	
	رمز المتغير	اسم المتغير
المتغيرات التابعة:		
مقاسة بـ الأداء المالي (نسبة الربحية) ويتم قياسها من خلال قسمة صافي دخل العام على إجمالي الأصول في نهاية العام، جودة الأرباح وتقاس من خلال الاستحقاقات الاختيارية كمقياس عكسي لجودة الأرباح، باستخدام نموذج جونز ١٩٩١، نسبة المديونية يتم قياسها من خلال قسمة إجمالي الالتزامات على إجمالي الأصول في نهاية العام.	PROP	خصائص القطاع المصرفي
المتغيرات المستقلة:		
سيتم القياس عن طريق مؤشر مكون من "١٦" بند، ويتم قياس جودة اللجنة من خلال قسمة عدد البنود الموجودة من المؤشر في كل بنك في العينة على إجمالي بنود المؤشر "١٦"	ACIND EX	مؤشر جودة لجنة المراجعة
يقاس بعدد أعضاء مجلس الإدارة في نهاية الفترة	Bsize	حجم مجلس الإدارة
يقاس من خلال قسمة عدد أعضاء المجلس غير التنفيذيين على إجمالي عدد أعضاء مجلس الإدارة.	BIND	استقلالية مجلس الإدارة
يتم إعطاء القيمة (١) للبنك الذي يكون المدير التنفيذي فيها يشغل منصب رئيس مجلس الإدارة، (٠) ماعدا ذلك.	DUAL	ازدواجية وظيفة رئيس مجلس الإدارة
عدد اجتماعات مجلس الإدارة سنوياً.	BMEE T	عدد اجتماعات مجلس الإدارة
المتغيرات الضابطة:		
متغير وهمي يتم إعطاء إحدى القيمتين (١) للبنوك التي يتم مراجعتها بواسطة أكبر مكاتب مراجعة، (٠) بخلاف ذلك.	AUD	حجم مكتب المراجعة
اللوغارتم الطبيعي لإجمالي أصول الشركة في نهاية العام.	SIZE	حجم البنك

العلاقة التفاعلية بين جودة لجنة المراجعة وكفاءة مجلس الإدارة وانعكاسها على خصائص القطاع المصرفي ...
د/ دماء أحمد سعيد فارس بريك

رابعاً: نماذج البحث:

تمشياً مع التساؤلات والفروض البحثية؛ يتم اختبار فروض البحث؛
من خلال نماذج الانحدار المتعدد التالية:

١. نموذج الانحدار لاختبار العلاقة بين جودة لجنة المراجعة وكفاءة مجلس الإدارة مع
خصائص القطاع المصرفي.

$$PROP_{it} = \beta_0 + \beta_1 ACINIDEX_{it} + \beta_2 BSIZE_{it} + \beta_3 BIND_{it} + \beta_4$$

$$DUAL_{it} + \beta_5 BMEET_{it} + \beta_6 AUD_{it} + \beta_7 SIZE_{it} + \varepsilon_{it}$$

حيث إن:

تشير إلى خصائص القطاع المصرفي ويقاس بالأداء المالي وجودة الأرباح ونسبة المديونية للبنك (i) في الفترة (t).	PROP _{it}
تشير إلى مؤشر جودة لجنة المراجعة للبنك (i) في الفترة (t).	ACINIDEX _{it}
يشير إلى حجم مجلس الإدارة للبنك (i)، في الفترة (t).	BSIZE _{it}
يشير إلى استقلالية مجلس الإدارة للبنك (i)، في الفترة (t).	BIND _{it}
يشير إلى ازدواجية وظيفة رئيس مجلس الإدارة للبنك (i)، في الفترة (t).	DUAL _{it}
يشير إلى عدد اجتماعات مجلس الإدارة للبنك (i)، في الفترة (t).	BMEET _{it}
يشير إلى حجم مكتب المراجعة للبنك (i)، في الفترة (t) كمتغير رقابي.	AUD _{it}
يشير إلى حجم البنك (i)، في الفترة (t) كمتغير رقابي.	SIZE _{it}
الخطأ العشوائي للبنك (i)، في الفترة (t).	ε _{it}

٢. نموذج الانحدار لاختبار الأثر التفاعلي بين جودة لجنة المراجعة وكفاءة مجلس
الإدارة على خصائص القطاع المصرفي.

$$PROP_{it} = \beta_0 + \beta_1 ACINIDEX_{it} + \beta_2 BSIZE_{it} + \beta_3 BIND_{it} + \beta_4$$

$$DUAL_{it} + \beta_5 BMEET_{it} + \beta_6 ACINIDEX_{it} * BSIZE_{it} +$$

$$\beta_7 ACINIDEX_{it} * BIND_{it} + \beta_8 ACINIDEX_{it} * DUAL_{it} +$$

$$\beta_9 ACINIDEX_{it} * BMEET_{it} + \beta_{10} AUD_{it} + \beta_{11} SIZE_{it} + \varepsilon_{it}$$

حيث إن:

متغير تفاعلي بين مؤشر جودة لجنة المراجعة وحجم مجلس الإدارة للبنك (i) في الفترة (t).	ACINIDEX _{it} * BSIZE _{it}
متغير تفاعلي بين مؤشر جودة لجنة المراجعة واستقلالية مجلس الإدارة للبنك (i) في الفترة (t).	ACINIDEX _{it} * BIND _{it}

العلاقة التفاعلية بين جودة لجنة المراجعة وكفاءة مجلس الإدارة وانعكاسها على خصائص القطاع المصرفي ...

د/ دعاء أحمد سعيد فارس بريك

متغير تفاعلي بين مؤشر جودة لجنة المراجعة وازدواجية وظيفة رئيس مجلس الإدارة للبنك (i) في الفترة (t).	$ACINIDEX_{it} * DUAL_{it}$
متغير تفاعلي بين مؤشر جودة لجنة المراجعة وعدد اجتماعات مجلس الإدارة للبنك (i) في الفترة (t).	$ACINIDEX_{it} * BMEET_{it}$

خامساً: الاختبارات الإحصائية:

١- الإحصاءات الوصفية لمتغيرات البحث:

من الإحصاءات الوصفية في الجدول رقم (٣) يمكن توصيف

متغيرات الدراسة كما يلي:

فيما يتعلق بالمتغير التابع خصائص القطاع المصرفي مقاساً بالأداء المالي وجودة الأرباح ونسبة المديونية؛ يتبين أن الأداء المالي يبلغ في المتوسط (٠.٠١٥٢) جنيته بأعلى قيمة (٠.٠٤٨) وأقل قيمة (-٠.٠١٨١) وانحراف معياري (٠.٠١٩٣). وبلغ متوسط الاستحقاقات الاختيارية كقياس عكسي لجودة الأرباح (-٢.٣٦) بانحراف معياري (١.٢٧٨). وأن نسبة المديونية تتراوح نسبتها بين (١.٣٦، ٠.٠٨٨)، وذلك بمتوسط يبلغ (١.٠٧٦) فيما يتعلق بمؤشر جودة لجنة المراجعة؛ تبين أن مؤشر جودة لجنة المراجعة يبلغ في المتوسط (٠.٦٥٥) درجة، بنسبة تتراوح بين (٠.٩٣، ٠.٣٧).

جدول رقم (٣): الإحصاءات الوصفية لمتغيرات البحث

المتغيرات	عدد المشاهدات	الحد الأدنى	الحد الأقصى	المتوسط	الانحراف المعياري
المتغيرات التابعة: خصائص القطاع المصرفي مقاسة بكل من:					
الأداء المالي (الربحية)	١٥٦	-0.0817	0.04836	0.01524	0.01936
جودة الأرباح (الاستحقاقات الاختيارية)	١٥٦	-4.0970	11.51425	-2.360	1.27818
نسبة المديونية	١٥٦	0.08813	1.36219	1.076384	0.125233
المتغيرات المستقلة:					
مؤشر جودة لجنة المراجعة	١٥٦	0.375	0.9375	0.65585	0.229007
حجم مجلس الإدارة	١٥٦	1	15	10.2948	2.241019
استقلالية مجلس الإدارة	١٥٦	0	0.923	0.51912	0.40175

العلاقة التفاعلية بين جودة لجنة المراجعة وكفاءة مجلس الإدارة وانعكاسها على خصائص القطاع المصرفي ...

د/ دعاء أحمد سعيد فارس بريك

1.45689	3.8397	9	1	١٥٦	عدد اجتماعات مجلس الإدارة
				76 عدم ازدواجية	ازدواجية وظيفية رئيس مجلس الإدارة
				80 ازدواجية	
المتغيرات الضابطة:					
0.69747	7.5180	9.7975	6.3227	١٥٦	حجم البنك
				٥١	حجم مكتب المراجعة
				(Big 4)105	

وتظهر الإحصاءات الوصفية أن متوسط عدد أعضاء مجلس الإدارة (١٠) أعضاء بمدى يتراوح بين (١:١٥) عضو بانحراف معياري (٢.٢٤) عضواً؛ مما يدل على وجود تفاوت بين البنوك فيما يتعلق بحجم مجلس الإدارة. وفيما يتعلق باستقلالية مجلس الإدارة؛ تبين أن متوسط نسبة الاستقلالية (٥٢%) تقريباً بمعنى أن متوسط عدد الأعضاء غير التنفيذيين في المجلس (٥) أعضاء تقريباً، وأظهرت الإحصاءات الوصفية أن مجلس الإدارة يجتمع بمتوسط (٤) مرات تقريباً في العام وبلغ الانحراف المعياري (١.٤٥) اجتماع، وهذا يشير إلى وجود تفاوت بين البنوك المصرية فيما يتعلق بعدد اجتماعات مجلس الإدارة؛ حيث أعلى قيمة ٩ مرات في العام وأدنى قيمة مرة واحدة في العام، ونلاحظ أنه يوجد ازدواجية وظيفية رئيس مجلس الإدارة بنسبة (٥١%) وهذا يشير إلى أن رئيس مجلس الإدارة هو المدير التنفيذي في نصف البنوك المصرية.

وأخيراً، أظهرت النتائج الوصفية للمتغيرات الضابطة أن متوسط حجم البنك (٧.٥١)، بانحراف معياري (٠.٦٩٧). وأن نسبة ٦٧% من بنوك عينة البحث تراجع بواسطة أكبر مكاتب مراجعة.

٢- تحليل الارتباط:

أظهرت نتائج الارتباط لبيرسون على مستوى شركات العينة كما في الجدول رقم (٤)، وجود علاقة ارتباط موجبة عند مستوى (٠.٠١) بين الاستحقاقات الاختيارية ونسبة المديونية، وعلاقة ارتباط سالبة مع كل من حجم مجلس الإدارة وحجم البنك، وعلاقة سالبة مع مؤشر جودة لجنة المراجعة عند مستوى (٠.٠٥).

وتشير نتائج الارتباط إلى وجود علاقة ارتباط موجبة بين الأداء المالي وكل من مؤشر جودة لجنة المراجعة واستقلالية مجلس الإدارة عند مستوى (٠.٠١)، وعلاقة موجبة مع كل من ازدواجية وظيفة رئيس مجلس الإدارة وحجم البنك وحجم مكتب المراجعة عند مستوى (٠.٠٥).

كما يتضح وجود علاقة ارتباط سالبة بين نسبة المديونية وكل من مؤشر جودة لجنة المراجعة وحجم مجلس الإدارة وعدد اجتماعات مجلس الإدارة وحجم البنك عند مستوى معنوية (٠.٠١)، ومع حجم مكتب المراجعة عند مستوى (٠.١).

كذلك نجد علاقة ارتباط موجبة بين مؤشر جودة لجنة المراجعة ومقاييس كفاءة مجلس الإدارة (حجم مجلس الإدارة، استقلالية مجلس الإدارة، عدد اجتماعات مجلس الإدارة، حجم البنك، وحجم مكتب المراجعة) وعلاقة سالبة مع ازدواجية وظيفة رئيس مجلس الإدارة وذلك عند مستوى (٠.٠١).

ويلاحظ وجود علاقة ارتباط سالبة بين حجم مجلس الإدارة وازدواجية وظيفة رئيس مجلس الإدارة عند مستوى (٠.٠٥)، بينما توجد علاقة ارتباط موجبة بين استقلالية مجلس الإدارة وعدد اجتماعات المجلس، وعلاقة سالبة بين عدد اجتماعات مجلس الإدارة وازدواجية وظيفة رئيس مجلس الإدارة عند مستوى (٠.٠١)

العلاقة التفاعلية بين جودة لجنة المراجعة وكفاءة مجلس الإدارة وانعكاسها على خصائص القطاع المصرفي ...
د/ دعاء أحمد سعيد فارس بريك

جدول رقم (٤): مصفوفة الارتباط (بيرسون) للعلاقة بين متغيرات البحث

المتغيرات	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
1 جودة الأرباح (الاستحقاقات الاختيارية)														
2 الأداء المالي (الربحية)	.009													
3 نسبة المعنوية	.31***	.058												
4 مؤشر جودة لجنة المراجعة	-.209**	-.38***	1											
5 حجم مجلس الإدارة	-.27***	-.33	-.28***	1										
6 استقلالية مجلس الإدارة	-.125	-.34***	-.114	.68***	1									
7 عدد اجتماعات مجلس الإدارة	-.105	-.110	-.23***	.47***	.0413	1								
8 إزواجية وظيفة رئيس مجلس الإدارة	.008	.17**	-.033	-.27***	-.16**	-.25***	1							
9 لجنة المراجعة* حجم مجلس الإدارة	.063	.022	-.027	-.041	-.065	-.095	-.13*	1						
10 لجنة المراجعة* استقلالية مجلس الإدارة	.097	-.32***	.105	-.33***	-.120	-.40***	-.137*	-.066	1					
11 لجنة المراجعة* إزواجية وظيفة رئيس مجلس الإدارة	-.016	-.146*	-.078	-.025	-.20**	-.060	-.144*	-.19**	.177**	1				
12 لجنة المراجعة* عدد اجتماعات مجلس الإدارة	-.092	-.146*	-.022	-.23**	-.196**	-.16**	-.45***	-.15**	.21***	.22***	1			
13 حجم البنك	-.193**	.173**	-.23***	.26***	.113	.142*	.0212	-.122	.0388	.0585	.168**	1		
14 حجم مكتب المراجعة	.0805	.20**	-.150*	.34***	.049	.25***	.25***	-.061	-.103	-.21***	-.109	-.22***	.02***	1

*** الارتباط دال عند مستوى ٠.٠٠١

** الارتباط دال عند مستوى ٠.٠١

* الارتباط دال عند مستوى ٠.٠٥

اختبارات التحقق من خلو نماذج الانحدار المستخدمة من مشاكل القياس:

سيتم التعرف على خصائص البيانات للتحقق من خلو نموذج الدراسة بإجراء الاختبارات التالية:

• اختبار التوزيع الطبيعي:

لاختبار تبعية متغيرات الدراسة الكمية للتوزيع الطبيعي تم استخدام اختبار (Shapiro-wilk)، ولوحظ أن الأخطاء العشوائية لا تتبع التوزيع الطبيعي في النماذج قبل وبعد التفاعل؛ حيث كانت قيمة ($p\text{-value} < 0.05$)؛ ولحل هذه المشكلة: فقد قامت الباحثة باستخدام أسلوب (Winsorizing)

لتحويل القيم الشاذة إلى أقرب قيم مقبولة كما في دراسة (Veprauskaite & Adams, 2013; Larker et al., 2007).

• اختبار الازدواج الخطي:

بهدف التأكد من عدم وجود ازدواج خطي متعدد بين المتغيرات المستقلة؛ ولذلك تم احتساب قيم معامل تضخم التباين Variance Inflation Factor) وتبين أن قيم معامل تضخم التباين كانت أكبر من العدد (1) وأقل من العدد (10)، مما يشير إلى عدم وجود مشكلة الازدواج الخطي المتعدد بين المتغيرات المستقلة (Gujarati, 2004).

• اختبار عدم ثبات التباينات:

تم التأكد من عدم وجود مشكلة تباين الخطأ العشوائي باستخدام اختبار test White's وبحسابه تبين أن قيمة ($p\text{-value} < 0.05$) في النموذج الثاني؛ وهذا يعني وجود مشكلة عدم ثبات التباينات، وتم معالجة ذلك باستخدام طريقة المربعات الصغرى المرجحة.

• اختبار الارتباط الذاتي:

بهدف التأكد من عدم وجود مشكلة الارتباط الذاتي في النموذج الذي ينتج عنه تحيز في النتائج الإحصائية؛ وتم ذلك باستخدام اختبار (Wooldridge test)، ولوحظ وجود مشكلة ارتباط ذاتي في النموذج الثاني؛ حيث كانت قيمة ($p\text{-value} < 0.05$)؛ ولحل هذه المشكلة: تم استخدام أسلوب (Robust Standard Error) (Hoechle, 2007; Holzacker et al., 2015).

٣- تحليل نتائج نماذج الانحدار:

أ- نموذج الانحدار المتعدد لاختبار العلاقة بين كل من جودة لجنة المراجعة وكفاءة مجلس الإدارة وخصائص القطاع المصرفي مقاساً بـ(الأداء المالي، وجودة الأرباح، ونسبة المديونية)- النموذج الأول

تظهر نتائج الانحدار في الجدول رقم (٥) وجود علاقة إيجابية بين مؤشر جودة لجنة المراجعة والأداء المالي، وعلاقة سلبية مع نسبة المديونية عند مستوى معنوية (٠.٠١) ومع جودة الأرباح عند مستوى معنوية (٠.١) (كمقاييس لخصائص القطاع المصرفي)؛ بمعنى وجود تأثير لجودة لجنة المراجعة على خصائص القطاع المصرفي، وهو ما يتفق مع دراسة (Hamdan et al., 2013).

كما يوجد علاقة سلبية بين حجم مجلس الإدارة وكل من جودة الأرباح ونسبة المديونية عند مستوى معنوية (٠.٠١) ومع الأداء المالي عند مستوى معنوية (٠.١). وتتسق تلك النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (Shungu et al., 2014; Nath et al., 2015). واختلفت مع دراسة (Abdel Atty et al., 2018) وعلاقة إيجابية بين استقلال مجلس الإدارة ونسبة المديونية عند مستوى معنوية (٠.٠١)؛ بمعنى أن البنوك التي لديها عدد كبير من الأعضاء المستقلين غير التنفيذيين يؤدي إلى زيادة نسبة المديونية لديها.

وتشير نتائج نموذج الانحدار الأول إلى وجود علاقة سلبية بين عدد اجتماعات مجلس الإدارة وجودة الأرباح عند مستوى معنوية (٠.٠٥) ونسبة المديونية عند مستوى معنوية (٠.٠١). كما توجد علاقة إيجابية بين ازدواجية وظيفة رئيس مجلس الإدارة وجودة الأرباح عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، بينما علاقتها سلبية مع نسبة المديونية عند مستوى معنوية (٠.٠١)؛ بمعنى أن البنوك التي لديها فصل بين وظيفة المدير التنفيذي ومنصب رئيس مجلس الإدارة تزداد فيها نسبة المديونية.

العلاقة التفاعلية بين جودة لجنة المراجعة وكفاءة مجلس الإدارة وانعكاسها على خصائص القطاع المصرفي ...
د/ دماء أحمد سعيد فارس بريك

مما سبق: يتضح وجود تأثير لكفاءة مجلس الإدارة على خصائص القطاع المصرفي.

وفيما يتعلق بالمتغيرات الضابطة: يلاحظ وجود علاقة إيجابية بين حجم البنك والأداء المالي وعلاقة سلبية مع كل من جودة الأرباح ونسبة المديونية، ويرتبط حجم مكتب المراجعة بعلاقة إيجابية مع جودة الأرباح عند مستوى معنوية (0.01).
ويلاحظ من نتائج النموذج الأول أن المتغيرات المستقلة تفسر 30% من نسبة المديونية، 24% من الأداء المالي، 16% من التغيير في جودة الأرباح.

جدول رقم (د) نتائج الانحدار للعلاقة بين كل من جودة لجنة المراجعة وكفاءة مجلس الإدارة وخصائص القطاع المصرفي مقاساً بالأداء المالي، وجودة الأرباح، ونسبة المديونية) - النموذج الأول

اسم المتغير	الأداء المالي				جودة الأرباح				نسبة المديونية						
	معنوية (دلالة) معاملات الانحدار		الخطأ المعياري Std. Error	معامل الانحدار β	معنوية (دلالة) معاملات الانحدار		الخطأ المعياري Std. Error	معامل الانحدار β	معنوية (دلالة) معاملات الانحدار						
	قيمة (P)	قيمة (t)	قيمة (P)		قيمة (t)	قيمة (P)	قيمة (t)								
ثابت الانحدار	.016	-1.53	.129	1.65	.483	3.43	.00***	1.6050	.08920	17.99	.00***				
مؤشر جودة لجنة المراجعة	.010	3.66	.00***	-.39	.226	-1.75	0.08*	-.169	.0424	-3.98	.00***				
حجم مجلس الإدارة	.003	-1.92	.057*	-.483	.013	-3.48	.00***	-.0111	.0033	-3.37	.00***				
استقلالية مجلس الإدارة	.003	-.14	.885	.052	.127	.41	.68	.0713	.0222	3.21	.00***				
عدد اجتماعات مجلس الإدارة	.000	-.50	.614	-.036	.018	-2.1	.04**	-.0213	.0045	-4.66	.00***				
إتواجية وظيفة رئيس مجلس الإدارة	.0111	2.99	.00***	-.11	.091	-1.25	.212	-.0750	.0172	-3.31	.00***				
حجم البنك	.0027	1.80	.07*	-.128	.041	-3.10	.00***	-.0299	.0108	-2.76	.00***				
حجم مكتب المراجعة	.002	-.67	.501	-.216	.077	2.78	.00***	-.0007	.0135	.05	.957				
*** الفروق دالة عند مستوى معنوية 1%، حيث إن (P<0.01)															
* الفروق دالة عند مستوى معنوية 10%، حيث إن (P<0.1)															
معامل التحديد R ²				R ² = 0.244				R ² = 0.161				R ² = 0.306			
دلالة F				Prob F = 0.001				Prob F = 0.000				Prob F = 0.000			
عدد المشاهدات															

ب- نموذج الانحدار المتعدد لاختبار الأثر التفاعلي بين جودة لجنة المراجعة وكفاءة مجلس الإدارة على خصائص القطاع المصرفي مقاساً بـ(الأداء المالي، وجودة الأرباح، ونسبة المديونية)- النموذج الثاني

تظهر نتائج الانحدار للنموذج الثاني كما في الجدول رقم (٦) وجود تأثير تفاعلي موجب ودال عند مستوى (٠.١) بين مؤشر جودة لجنة المراجعة وحجم مجلس الإدارة على الأداء المالي وعلى جودة الأرباح عند مستوى (٠.٠٥). ويتسق ذلك مع دراسة (Saha and Kabr, ٢٠١٩)، ويوجد تأثير تفاعلي موجب ودال عند مستوى (٠.١) بين مؤشر جودة لجنة المراجعة واستقلالية مجلس الإدارة على جودة الأرباح وتأثير سالب على الأداء المالي عند مستوى (٠.٠١).

كما يوجد وجود تأثير تفاعلي سالب ودال عند مستوى (٠.٠٥) بين مؤشر جودة لجنة المراجعة وازدواجية وظيفة رئيس مجلس الإدارة على نسبة المديونية. وتبين وجود تأثير تفاعلي سالب بين مؤشر جودة لجنة المراجعة وعدد اجتماعات مجلس الإدارة على جودة الأرباح عند مستوى (٠.٠١).

مما سبق: يتضح وجود تأثير تفاعلي بين جودة لجنة المراجعة وكفاءة مجلس الإدارة على خصائص القطاع المصرفي؛ بمعنى أن جودة لجنة المراجعة تؤثر على كفاءة مجلس الإدارة مما يؤثر على خصائص القطاع المصرفي.

كما تبين عدم وجود تأثير تفاعلي لجودة المراجعة وكل من حجم واستقلالية وعدد اجتماعات مجلس الإدارة على نسبة المديونية كمقياس لخصائص القطاع المصرفي؛ وهذا على خلاف علاقة كل متغير مستقل منهم مع نسبة المديونية كما في نتائج النموذج الأول.

مما يدعم أهمية التفاعل بين المتغيرات المستقلة وقياس الأثر على المتغير التابع بعد التفاعل.

العلاقة التفاعلية بين جودة لجنة المراجعة وكفاءة مجلس الإدارة وانعكاسها على خصائص القطاع المصرفي ...

د/ دعاء أحمد سعيد فارس بريك

جدول رقم (٦) نتائج الانحدار لاختبار الأثر التفاعلي بين جودة لجنة المراجعة وكفاءة مجلس الإدارة على خصائص القطاع المصرفي مقاساً بـ (الأداء المالي، وجودة الأرباح، ونسبة المديونية) - النموذج الثاني

نسبة المديونية		جودة الأرباح				الأداء المالي				اسم المتغير		
معنوية (دلالة) معاملات الانحدار		معنوية (دلالة) معاملات الانحدار		الخطأ المعياري		معنوية (دلالة) معاملات الانحدار		الخطأ المعياري				
قيمة (P)	قيمة (t)	قيمة (P)	قيمة (t)	Std. Error	β	قيمة (P)	قيمة (t)	Std. Error	β			
.00***	17.72	.089	1.59	.00***	3.58	.419	1.50	.145	-1.46	.017	-.025	ثابت الانحدار
.00***	-4.00	.047	-.19	.00***	-2.86	.222	-.63	.00***	2.97	.0121	.0360	مؤشر جودة لجنة المراجعة
.00***	-4.03	0.00	-.01	.00***	-4.48	.014	-.064	.016**	-2.43	.000	-.001	حجم مجلس الإدارة
.00***	3.03	.024	.073	.394	.85	.105	.090	.240	-1.18	.0038	-.004	استقلالية مجلس الإدارة
.01**	-2.46	.007	-.01	.221	1.23	.034	.042	.858	.18	.001	.000	عدد اجتماعات مجلس الإدارة
.00***	-3.35	.019	-.06	.153	-1.44	.079	-.114	.00***	2.91	.0040	.0116	ازدواجية وظيفة رئيس مجلس الإدارة
.716	-.37	.008	-.00	.02**	2.35	.040	.094	.09*	1.67	.001	.003	جودة لجنة المراجعة* حجم مجلس الإدارة
.318	1.00	.008	.008	.08*	1.71	.039	.067	.00***	-2.90	.0015	-.004	جودة لجنة المراجعة* استقلالية مجلس الإدارة
.04**	-2.01	.009	-.01	.46	-0.73	0.039	-.028	.113	-1.59	.002	-.003	جودة لجنة المراجعة* ازدواجية وظيفة رئيس مجلس الإدارة
.120	-1.57	.013	-.02	.00***	-3.35	.067	-.226	.625	-.49	.003	-.001	جودة لجنة المراجعة* عدد اجتماعات مجلس الإدارة
.038**	-2.09	.011	-.02	.01**	-2.39	.043	-.103	.03**	2.17	.002	.004	حجم البنك
.951	-.06	.015	-.00	.00***	2.87	.067	.193	.533	.62	.0033	.002	حجم مكتب المراجعة
*** الفروق دالة عند مستوى معنوية 1%، حيث إن (P<0.01) ** الفروق دالة عند مستوى معنوية 5%، حيث إن (P<0.05) * الفروق دالة عند مستوى معنوية 10%، حيث إن (P<0.1)												
معامل التحديد			R ² = .341			R ² = 0.276			R ² = 0.327			
دلالة F = 4.40			Prob F = 0.00			Prob F = 0.00			Prob F = 0.00			

٤- نتائج اختبار فروض البحث:

- أ- نتائج اختبار الفرض الأول الذي ينص على أنه "لا توجد علاقة بين جودة لجنة المراجعة وخصائص القطاع المصرفي مقاساً بـ(الأداء المالي، وجودة الأرباح، ونسبة المديونية)، قد تم رفض هذا البحث كما هو مبين في نتائج النموذج الأول للبحث؛ حيث توجد علاقة بين جودة لجنة المراجعة وكل من الأداء المالي وجودة الأرباح ونسبة المديونية.
- ب- نتائج اختبار الفرض الثاني الذي ينص على أنه "لا توجد علاقة بين كفاءة مجلس الإدارة وخصائص القطاع المصرفي مقاساً بـ(الأداء المالي، وجودة الأرباح، ونسبة المديونية)، قد تم رفض هذا البحث، ورفض الفروض الفرعية لهذا البحث كما هو ظاهر في نتائج النموذج الأول للبحث؛ حيث توصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين حجم مجلس وكل من الأداء المالي وجودة الأرباح ونسبة المديونية، كما توجد علاقة بين استقلال مجلس الإدارة ونسبة المديونية، وتوجد علاقة بين اجتماعات مجلس الإدارة ونسبة المديونية، كما توجد علاقة بين ازدواج وظيفة ورئيس مجلس الإدارة وكل من جودة الأرباح ونسبة المديونية؛ بمعنى أنه توجد علاقة بين كفاءة مجلس الإدارة وخصائص القطاع المصرفي.
- ت- نتائج اختبار الفرض الثالث الذي ينص على أنه "يوجد تأثير تفاعلي بين جودة لجنة المراجعة وكفاءة مجلس الإدارة على خصائص القطاع المصرفي مقاساً بـ(الأداء المالي، وجودة الأرباح، ونسبة المديونية)"، قد ثبت صحة هذا الفرض من واقع نتائج النموذج الثاني في البحث؛ بمعنى قبول الفرض بأنه يوجد تأثير تفاعلي بين جودة لجنة المراجعة وكفاءة مجلس الإدارة على خصائص القطاع المصرفي.

العلاقة التفاعلية بين جودة لجنة المراجعة وكفاءة مجلس الإدارة وانعكاسها على خصائص القطاع المصرفي ...

د/ دماء أحمد سعيد فارس بريك

بعد تحليل نتائج الانحدار واختبار فروض البحث؛ سوف تعرض الباحثة في الجزء التالي: خلاصة وتوصيات البحث التي تم التوصل إليها، بالإضافة للتوجهات البحثية المستقبلية.

سادساً: النتائج والتوصيات والدراسات المستقبلية:

بعد تحليل بيانات الدراسة التطبيقية؛ توصلت الباحثة للنتائج التالية:

- ١- يوجد تأثير لمؤشر جودة لجنة المراجعة على كل من الأداء المالي وجودة الأرباح ونسبة المديونية.
- ٢- لجان المراجعة (كأحد الآليات المحاسبية لحوكمة الشركات) لديها الصلاحيات اللازمة لتفعيل دورها في تحسين خصائص القطاع المصرفي.
- ٣- تعتمد البنوك المصرية على عدد كبير من أعضاء مجلس الإدارة؛ وهذا ينعكس سلباً على خصائص القطاع المصرفي، وقد يرجع ذلك إلى أن مجلس الإدارة الصغير يكون أكثر فاعلية في الرقابة واتخاذ القرارات؛ لسهولة التنسيق فيما بين أعضائه؛ ولهذا توصي الباحثة بتقليل عدد أعضاء مجلس الإدارة.
- ٤- يؤدي ازدواجية وظيفة رئيس مجلس الإدارة والمدير التنفيذي إلى زيادة جودة الأرباح ونقص نسبة المديونية، وقد يرجع ذلك إلى انخفاض فاعلية مجلس الإدارة في الرقابة على المديرين التنفيذيين.
- ٥- زيادة عدد اجتماعات مجلس الإدارة في البنوك خلال العام، يلعب دوراً في تخفيض نسبة المديونية، والاستحقاقات الاختيارية؛ مما يحسن من خصائص القطاع المصرفي.
- ٦- يوجد تأثير لمتغيرات حجم مجلس الإدارة، واستقلالية مجلس الإدارة، وازدواجية وظيفة رئيس مجلس الإدارة والمدير التنفيذي، وعدد اجتماعات مجلس الإدارة على خصائص القطاع المصرفي؛ بمعنى أن: هناك تأثير قوي لكفاءة مجلس الإدارة على خصائص القطاع المصرفي.
- ٧- يؤثر حجم البنك إيجابياً على الأداء المالي وسلبياً على كل من جودة الأرباح ونسبة المديونية.

٨- يوجد تأثير تفاعلي لجودة لجنة المراجعة وكفاءة مجلس الإدارة على خصائص القطاع المصرفي؛ حيث إن زيادة جودة لجنة المراجعة أو كفاءة مجلس الإدارة يؤدي لزيادة التأثير الكلي على خصائص القطاع المصرفي مقارنة بتأثير كل متغير على حده.

التوصيات:

- بناء على الاستنتاجات التي تم التوصل إليها؛ توصي الباحثة بما يلي:
- تقليل عدد أعضاء مجلس الإدارة، وتعديل نسبة المديرين الخارجيين وغير التنفيذيين في كل من مجلس الإدارة ولجنة المراجعة.
 - ضرورة الفصل بين وظيفة المدير التنفيذي ورئيس مجلس الإدارة وتكوين مجالس إدارة ذات حجم صغير.
 - ضرورة التوازن بين عدد الأعضاء التنفيذيين والأعضاء غير التنفيذيين داخل مجلس إدارة البنوك؛ لأهمية دور كل منهم، فالأعضاء التنفيذيين دورهم مهم؛ لما لديهم من المعرفة والخبرة بكافة الأمور الداخلية للبنك مما يساعد في تحسين عملية اتخاذ القرارات، كما للأعضاء غير التنفيذيين دوراً مهماً في تفعيل الدور الإشرافي والرقابي لمجلس الإدارة.
 - الاهتمام بعدد اجتماعات مجلس الإدارة؛ حيث أظهرت الدراسة أن زيادة عدد الاجتماعات يقلل من نسبة المديونية والاستحقاقات الاختيارية.
 - تحفيز البنوك نحو زيادة جودة لجنة المراجعة وكفاءة مجلس الإدارة؛ لما لذلك من تأثير على خصائص القطاع المصرفي وانعكاس تأثيرهما التفاعلي على تحسين خصائص القطاع المصرفي.
 - ضرورة التأكد من تطبيق حوكمة الشركات في البنوك وعدم الاكتفاء بالمتطلبات الشكلية.
 - ضرورة اهتمام البنوك بضوابط تشكيل لجنة المراجعة، مع أهمية التدريب لدعم القدرات الفنية والمالية والسلوكية لأعضاء لجنة المراجعة، وأن تشمل البنوك على دليل يحدد صلاحيات لجنة المراجعة.

العلاقة التفاعلية بين جودة لجنة المراجعة وكفاءة مجلس الإدارة وانعكاسها على خصائص القطاع المصرفي ...
د/ دماء أحمد سعيد فارس بريك

- ضرورة وجود تعاون بين لجنة المراجعة والمراجع الداخلي والخارجي في البنوك.
- الدراسات المستقبلية:**
- إجراء البحث الحالي في فترات زمنية أخرى، وبالتطبيق على أسواق أوراق مالية مختلفة؛ للتأكيد على نتائج هذا البحث.
- إجراء مزيد من الدراسات؛ لاختبار أثر آليات أخرى لحوكمة الشركات على خصائص البنوك المصرية.
- إجراء مزيد من الدراسات؛ لتقييم خصائص القطاعات المختلفة.
- استخدام مقاييس أخرى لخصائص القطاع المصرفي؛ مثل: قيمة المنشأة، وتكلفة رأس المال، وحجم المنشأة؛ بهدف التعرف على استقرار النتائج.
- دراسة أثر بنود أخرى لمؤشر جودة لجنة المراجعة التي يمكن أن تؤثر على لجنة المراجعة.

العلاقة التفاعلية بين جودة لجنة المراجعة وكفاءة مجلس الإدارة وانعكاسها على خصائص القطاع المصرفي ...
د/ دعاء أحمد سعيد فارس بريك

المراجع أولاً: المراجع العربية

أبو خزانة، إيهاب محمد. ٢٠١٤. قياس استمرارية الأرباح واختبار أثر خصائص مجلس الإدارة عليها. المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، كلية التجارة جامعة عين شمس (٤): ٢٦٨-٢٢٩.

أبو ميالة، سهيل. ٢٠٠٧. العوامل المؤثرة على تحسين فاعلية لجان التدقيق، دراسة تطبيقية على شركات القطاع المالي ببورصة عمان. رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية العلوم المالية والمصرفية، الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية. عمان، الأردن.

أغنيم، مها محمد. ٢٠١٩. أثر خصائص مجلس الإدارة على إدارة الأرباح: دليل من الأردن. رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة اليرموك: ١-١٠٥.

الألمعي، على فايع المزاح. ٢٠١٨. أثر حوكمة الشركات على الأداء المالي في الشركات المساهمة السعودية: دراسة تطبيقية على قطاع التأمين في المملكة العربية السعودية. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، كلية ابن رشد، المملكة العربية السعودية ٢ (١): ٣٢-١٤.
متاح على: [https://search-mandumah-](https://search-mandumah-com.sdl.idm.oclc.org/Record/940927)

[com.sdl.idm.oclc.org/Record/940927](https://search-mandumah-com.sdl.idm.oclc.org/Record/940927)

بافقير، سالم محمد سعيد. ٢٠٠٩. دور الآليات الداخلية لحوكمة الشركات في ضبط إدارة الأرباح، مجلة المدير الناجح، كلية التجارة، جامعة قناة السويس (٤٢): ١٢٥: ٤٧ متاح على: <https://search-mandumah-com.sdl.idm.oclc.org/Record/62582>

بريكة، السعيد، ولعشوري، نوال. ٢٠١٧. الآليات الداخلية للحوكمة وأثرها على أداء البنوك التجارية الأردنية دراسة قياسية ٢٠٠٤-٢٠١٣. مجلة العلوم الإنسانية، جامعة العربي بن مهدي، أم البواقي (٧): ٥٦٢-٥٨٢.

بعارة، محمد. ٢٠١٨. أثر هيكل الملكية على ربحية البنوك التجارية الأردنية. رسالة ماجستير، كلية الأعمال، جامعة عمان العربية: ١-١٠٢.

جمعان، نجات. ٢٠١٩. العلاقة بين خصائص مجلس الإدارة والأداء التنظيمي في الشركات بالتطبيق على البنوك اليمينية. المجلة العربية للإدارة، المنظمة العربية للتنمية الإدارية ٣٩ (٢): ١٤٣-١٦٦.

العلاقة التفاعلية بين جودة لجنة المراجعة وكفاءة مجلس الإدارة وانعكاسها على خصائص القطاع المصرفي ...

د/ دعاء أحمد سعيد فارس بريك

حسانين، أحمد سعيد. ٢٠٠٣. المحتوى الإعلامي للمعلومات المحاسبية: رؤية مقترحة لدعم مقدرتها التفسيرية في سوق الأوراق المالية. المجلة العلمية للتجارة والتمويل، كلية التجارة، جامعة طنطا (٢).

حسن، إيناس عبد الله، وأحمد، شيماء خالد. ٢٠١٨. تأثير التكامل بين آليات الحوكمة الداخلية وجودة التقارير المالية في الأداء المالي لشركات الأعمال المسجلة في سوق العراق للأوراق المالية للفترة من ٢٠٠١ و ٢٠١٠ ولغاية ٢٠١٠. زانكو- الإنسانيات، جامعة صلاح الدين، العراق ٢٢ (٢): ٥٨-٧١.

حسين، محمد إبراهيم محمد. ٢٠١٣. قياس وتحليل تأثير التحفظ في التقارير المالية على جودة الأرباح المحاسبية. رسالة ماجستير، كلية التجارة، جامعة عين شمس.

حمد، صلاح الدين محسن. ٢٠١٦. دراسة العلاقة بين آليات حوكمة الشركات وأتعب مراقب الحسابات في بيئة الأعمال المصرية. رسالة ماجستير، كلية التجارة، جامعة كفر الشيخ.

حمدان، علام محمد، مشتفي، صبري ماهر، عواد، بهاء صبحي، ٢٠١٢. دور لجان التدقيق في استمرارية الأرباح كدليل على جودتها، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية ٨ (٣): ٤٠٩-٤٣٣.

حمدان، علام محمد موسى. ٢٠١٦. العلاقة بين استقلالية مجلس الإدارة وأداء الشركة: دليل من البحرين. المجلة الأردنية في إدارة الأعمال ١٢ (٣): ٤٨٣-٤٨٤.

الخلايلة، محمود عبد الحليم. ٢٠١٠. التحليل المالي باستخدام البيانات المحاسبية. دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

خليصة، مجيلي، وعبد الناصر، روابحي. ٢٠١٩. أثر الدور الحوكمي لمجلس الإدارة على الأداء المالي للشركات ذات الأسهم الجزائرية. كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير سطيف، الجزائر.

خليل، عبد الرحمن عادل. ٢٠١٣. دور لجان المراجعة في الحد من ممارسات إدارة الأرباح وأثره في جودة التقارير المالية. رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

دحوح، حسين أحمد. ٢٠٠٨. دور لجنة المراجعة في تحسين كفاءة نظم الرقابة الداخلية وفعاليتها في الشركات. مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، جامعة دمشق ٢٤ (١): ٢٤٩-٢٨٣.

العلاقة التفاعلية بين جودة لجنة المراجعة وكفاءة مجلس الإدارة وانعكاسها على خصائص القطاع المصرفي ...

د/ دعاء أحمد سعيد فارس بريك

زغود، تير. ٢٠١٩. تأثير خصائص مجلس الإدارة على إدارة الأرباح: دراسة اختبارية على عينة من الشركات المساهمة العائلية بالجزائر خلال الفترة ٢٠١٠-٢٠١٦. المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة ٦ (٢): ١-١٦.

زيدان، عمرو علاء الدين. ٢٠١٧. العوامل المؤثرة في خصائص مجلس الإدارة في شركات العائلية المساهمة المصرية. المجلة العربية للعلوم الإدارية ٢٤ (٢): ١٧٥-٢١٠.

سامي، مجدي محمد. ٢٠٠٩. دور لجان المراجعة في حوكمة الشركات وأثرها على جودة القوائم المالية المنشورة في بيئة الأعمال المصرية، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، جامعة الاسكندرية، المجلد ٤٦ (٢): ١٩.

السرطاوي، عبد المطلب. ٢٠١٣. أثر لجان التدقيق في الشركات المساهمة العامة الأردنية على الحد من إدارة الأرباح. مجلة جامعة النجاح للعلوم الإنسانية فلسطين ٢٧ (٤): ٨١٩-٨٤٦.

سليمان، محمد مصطفى. ٢٠٠٦. حوكمة الشركات ومعالجة الفساد المالي والإداري. الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع، الاسكندرية، مصر.

سليمان، محمد مصطفى. ٢٠٠٨. حوكمة الشركات ودور مجلس الإدارة والمديرين التنفيذيين. الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع، الاسكندرية، مصر.

الشامي، حاتم عبد الوهاب. ٢٠٠٦. أثر لجان المراجعة على جودة المعلومات بالتقارير المالية من وجهة نظر مستخدمي المعلومات بهدف تعظيم منفعة استخدام المعلومات. رسالة ماجستير، كلية التجارة، جامعة عين شمس.

صالح، رضا ابراهيم. ٢٠١٠. العلاقة بين حوكمة الشركات وجودة الأرباح وأثرها على جودة التقارير المالية في بيئة الأعمال المصرية. المجلة العلمية للتجارة والتمويل، كلية التجارة، جامعة طنطا ٢ (٢):

عبداللطيف، مصطفى، ومفروم، بارودي. ٢٠١٦. أثر خصائص مجلس الإدارة ولجنة المراجعة على الأداء المالي للشركة: دراسة تجريبية على شركات مؤشر كاك ٤٠ من ٢٠١٠-٢٠١٤. مجلة الواحات للبحوث والدراسات (٢): ٩.

عبدالله، يوسف صلاح ، ٢٠١٨، دور لجان المراجعة في الحد من السلوك الانتهازي للإدارة في إدارة الأرباح بهدف تحسين جودة التقارير المالية: دراسة ميدانية على قطاع البنوك بمملكة البحرين. مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة، جامعة عين شمس ٢٢ (٢): ١١٥٨-١٢٢١.

العلاقة التفاعلية بين جودة لجنة المراجعة وكفاءة مجلس الإدارة وانعكاسها على خصائص القطاع المصرفي ...

د/ دماء أحمد سعيد فارس بريك

عبدالمجيد، محمد محمود. ٢٠١٢. مؤشر مقترح لتقييم دور المراجعين الداخليين ولجان المراجعة في تحقيق فعالية تطبيق مبادئ الحوكمة في الشركات المصرية. مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة، جامعة عين شمس ١٦ (٤): ٥٥-٢٧.

عبوي، محمد حكمت، والعمرى، أحمد محمد. ٢٠١٦. تأثير الحوكمة المؤسسية والرافعة المالية على قيمة الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان. المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، الجامعة الأردنية - عمادة البحث العلمي ١٢ (٤): ٩١٧-٨٩٩.

عرفة، نصر طه، ومليجي، مجدي مليجي. ٢٠١٣. أثر جودة لجان المراجعة على مستوى الإفصاح الاختياري بشركات المساهمة السعودية. دورية الإدارة العامة، معهد الإدارة العامة، الرياض ٥٤ (١): ٦٢.

عرفة، نصر طه، ومليجي، مجدي مليجي. ٢٠١٥. أثر حوكمة الشركات على القيمة المضافة لرأس المال العيني والفكري - دراسة تطبيقية على الشركات السعودية المسجلة. مجلة المحاسبة والمراجعة لاتحاد الجامعات العربية، كلية التجارة، جامعة بني سويف ٣ (١): ٣٤-١.

العرو، زيد سلامة مطيع. ٢٠١٨. أثر خصائص لجنة التدقيق على الأداء المالي للشركات الصناعية الأردنية. رسالة ماجستير، كلية الأعمال، جامعة الإسراء الخاصة، الأردن: ٨٧-١.

العرايزة، ممدوح محمد. ٢٠٠٩. مدى تطبيق المصارف الوطنية الفلسطينية للقواعد والممارسات الفضلى لحوكمة المصارف في فلسطين. رسالة ماجستير، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة.

علي، أمين سليمان محمد. ٢٠١٨. لجان المراجعة ودورها في جودة الأرباح المحاسبية: دراسة ميدانية. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، النيلين، السودان: ١٠٥-١.

عينو، سندس شايب. ٢٠١٩. أثر الآليات الداخلية للحوكمة على الأداء المالي دراسة قياسية لعينة من البنوك التجارية التونسية خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٦). المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، جامعة قاصد مبراح- ورقلة ٦ (٢): ٢٧٣-٢٨٨.

غريب، عادل ممدوح. ٢٠١٥. أثر الآليات الداخلية للحوكمة على الأداء المالي للبنوك السعودية. دراسة تطبيقية مجلة مركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي، جامعة الأزهر ١٩ (٥٦): ١٦٤-١٢٣.

العلاقة التفاعلية بين جودة لجنة المراجعة وكفاءة مجلس الإدارة وانعكاسها على خصائص القطاع المصرفي ...

د/ دماء أحمد سعيد فارس بريك

غنيمي، سامي محمد. ٢٠١٣. مدى إيجابية الأزمة المالية في تفعيل مبادئ حوكمة الشركات في منظمات الأعمال. مجلة البحوث التجارية، كلية التجارة، جامعة الزقازيق ٣٥ (٢): ٢٢٣-٢٨٧.

فريد، خملي. ٢٠١٦. دور لجان المراجعة في إرساء دعائم حوكمة الشركات وجودة التقارير المالية: دراسة تجربة شركة شبكيم في مجال تجسيد مبادئ الحوكمة. مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضيفان المسلية (٢): ٥٤-٧٧.

فوزي، محمد سمير، ٢٠١٧، العلاقة بين جودة الأرباح المحاسبية وعوائد الأسهم للشركات المساهمة المصرية، مجلة البحوث التجارية، كلية التجارة، جامعة الزقازيق، المجلد ٣٩، العدد ٣: ١٤٧.

الفولي، فابقة جابر. ٢٠١٨. أثر خصائص مجلس الإدارة على جودة الأرباح كمقياس لجودة التقارير المالية - دراسة تطبيقية. كلية التجارة، جامعة جنوب الوادي، مصر ٢: ١١٢-١٢٧.

قديح، بسام سليمان. ٢٠١٣. أثر خصائص التدقيق على جودة التقارير المالية: دراسة تطبيقية على المصارف المدرجة في بورصة فلسطين. رسالة ماجستير، كلية التجارة، الجمعة الإسلامية غزة: ١-١١٣.

مباركي، نزيهة. ٢٠١٨. أثر خصائص مجلس الإدارة على الأداء المالي في المؤسسة: دراسة حالة على المؤسسات الفرنسية المدرجة بالبورصة ضمن مؤشر (CAC40). رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي.

المجير، محمد فؤاد أحمد. ٢٠١٩. أثر خصائص أعضاء مجلس الإدارة ولجنة تدقيق الحسابات على الإفصاح عن رأس المال الفكري: دراسة حالة البنوك وشركات التأمين في بورصة فلسطين. رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، الجامعة الإسلامية غزة: ١-١٠٨.

محمد، أمجد حسن. ٢٠١٢. أثر تطبيق آليات وركائز الحوكمة في البنوك التجارية على ترشيد قرارات منح الائتمان وتوريق الديون، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، كلية التجارة، جامعة عين شمس (٢): ٦٠١-٧١٧.

محمد، أمجد حسن. ٢٠١٩. دراسة تحليلية للعلاقات بين آليات الحوكمة في الشركات العائلية المصرية وجودة التقارير والمعلومات المالية وإمكانية طرح أسهم هذه الشركات في سوق

العلاقة التفاعلية بين جودة لجنة المراجعة وكفاءة مجلس الإدارة وانعكاسها على خصائص القطاع المصرفي ...

د/ دعاء أحمد سعيد فارس بريك

الأوراق المالية: دراسة ميدانية. مجلة الفكرة المحاسبية، كلية التجارة، جامعة عين شمس
٢٣ (٣): ٤٦-١.

محمد، حسين يوسف. ٢٠١٤. دور لجان المراجعة في حوكمة الشركات لزيادة كفاءة الأداء
المالي بمنظمات الأعمال في الإمارات العربية المتحدة. رسالة ماجستير، كلية
الدراسات العليا جامعة أم درمان الإسلامية: ١-١٨٧.

محمد، عبد الرحمن عبد الفتاح. ٢٠١١. نموذج مقترح لقياس أثر آليات الحوكمة على جودة
الأرباح المحاسبية بالقوائم المالية بشركات المساهمين المصرية. المجلة العلمية، كلية
التجارة، جامعة أسيوط (٥٠).

مختار، إكرامي سعيد. ٢٠١٦. اختبار العلاقة بين ممارسات إدارة الأرباح وخصائص مجلس الإدارة
والسيطرة العائلية والأزمة المالية العالمية ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩: دراسة تطبيقية على القطاع المصرفي
اللبناني. مجلة البحوث المحاسبية، كلية التجارة، جامعة طنطا (١): ٢٥٦-٣١٠.

مصطفى، علي محمود، ومحمد، منى مغربي. ٢٠١٥. أثر أنماط هيكل الملكية وخصائص مجلس
الإدارة على جودة التقرير المالي عبر الإنترنت بالتطبيق على الشركات المقيدة بالبورصة
المصرية. مجلة الفكر المحاسبية، كلية التجارة، جامعة عين شمس ١٩ (١): ٦١٣-٦٧٣.

مليجي، مجدي مليجي. ٢٠١٣. أثر هيكل الملكية وخصائص مجلس الإدارة على التحفظ المحاسبي في
التقارير المالية. المجلة العلمية التجارة والتمويل، كلية التجارة، جامعة طنطا ١ (١): ٢٤٦-٣٠٤.

هاشم، أماني هاشم. ٢٠١٢. تفعيل دور لجان المراجعة في الحد من المخاطر المصرفية الالكترونية-
دراسة ميدانية. مجلة التجارة والتمويل، كلية التجارة، جامعة طنطا (١): ٣١٦.

الهوري، ناهد محمد يسري. ٢٠١٧. قياس التأثير المشترك لمعايير فعالية أداء كل من لجنة
المراجعة ومجلس الإدارة على عمليات إدارة الأرباح. مجلة الفكر المحاسبية، كلية التجارة،
جامعة عين شمس ٢١ (١): ٩١٥-٩٧٥.

يعقوب، مروة، ويوسف، جيلالي. ٢٠٢٠. أثر خصائص مجلس الإدارة على أداء المؤسسات
الاقتصادية. مجلة الاستراتيجية والتنمية، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، كلية العلوم
الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ١٠ (١): ٢٦-٤٤

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Abdel Atty, A., Soliman, M., and Youcef, A. 2018. The Effect of Board of Directors Characteristics on Firm Financial Performance: An Empirical Study on the Most Active Firms in the Egyptian Stock Exchange. The Arab Academy for Science and Technology and Maritime Transport 5 (11).
- Abdul Rahman, R., and Ali, F. 2006. Board Audit Committee Culture and Earnings Management: Malaysian Evidence. Managerial Auditing Journal 21 (7): 783-804.
- Abed, S., Al-Attar, A., and Suwaidan, M. 2012. Corporate Governance and Earnings Management Jordanian Evidence. International Business Research 5 (1): 216-225.
- Ahmed, A., and Ku, I. 2014. Association between Board Characteristics and Earnings Quality: Malaysian Evidence. Journal Pengurusan 41: 43-56.
- Al Amarneh, A. 2014. Corporate Governance Ownership Structure and Bank Performance in Jordan. International Journal of Economics and Finance 6 (6): 192-202.
- Al Awartani, L., and Al Qaisi, Kh. 2014. The Impact of Corporate Governance on the Financial Performance of Commercial Jordanian Banks. Master thesis **available at:** <http://platform.almanhal.com.sdl.idm.oclc.org/EDS/Details/?id=4-79335>
- Al Azeez, H. 2019. The Impact of Board Characteristics on Earnings Management in the International Oil and Gas Corporations. Academy of Accounting and Financial Studies Journal 23 (1).

العلاقة التفاعلية بين جودة لجنة المراجعة وكفاءة مجلس الإدارة وانعكاسها على خصائص القطاع المصرفي ...
د/ دعاء أحمد سعيد فارس بريك

Al Daoud, K. 2016. Board Meeting and Firm Performance: Evidence from the Amman Stock Exchange. Corporate Board: Duties and Composition 12 (2): 7.

Al Mamun, A., Yasser, Q., Rahman, M., and Wickramasinghe. 2014. Relationship between Audit Committee Characteristics External Auditors and Economic Value Added of Public Listed Firms in Malaysia. Corporate Ownership and Control 12 (1): 899-910.

Al Matari, M., Al-Swidi, A., BtFadzil, F., and Al-Matari, Y. 2012. The Impact of Board Characteristics on Firm Performance: Evidence from Nonfinancial Listed Companies in Kuwaiti Stock Exchange. International Journal of Accounting and Financial Reporting 2 (12): 310-332.

Al Momni, H. 2018. The Impact of Corporate Governance on Performance of Jordanian commercial Banks. Available at: http://www.askzad.com/viewer?imageName=iPHz1eM9ZE_gDs_99oguQ..&service=3&ref=eb.

Al Najjar, B. 2011. The Determinants of Audit Committee Independence and Activity: Evidence from the UK. International Journal of Auditing 15: 191-203.

Al Qudah et al. 2019. The Impact of Board of Director's Characterization on banks Performance: Evidence from Jordan. Academy of Accounting and Financial Studies Journal 23 (2).

Al Rassas, A., and Kamardin, H. 2015. Directors Independence Internal Audit Function Ownership Concentration and Earnings Quality in Malaysia Canadian Center of Science and Education. Available at: <http://repo.uum.edu.my/14770/1/29.pdf>.

العلاقة التفاعلية بين جودة لجنة المراجعة وكفاءة مجلس الإدارة وانعكاسها على خصائص القطاع المصرفي ...
د/ دماء أحمد سعيد فارس بريك

Aldamen, H., Duncanb, K., Simone, K., McNamarab, R., and Nagelc, S. 2012. Audit Committee Characteristics and Firm Performance During the Global Financial Crisis. Accounting and Finance 52: 971-1000.

Alqatamin, R. 2018. Audit Committee Effectiveness and Company Performance: Evidence from Jordan. Accounting and Finance Research 7 (2): 28-60.

Amer, M., Ragab, A. and Shehata, S. 2014. Audit Committee Characteristics and Firm Performance: Evidence from Egyptian Listed Companies. Proceedings of 6th Annual American Business Review Conference.

Annette, p., and Wang. k. 2013. Audit Committee Sand Internal Control Quality: Evidence from Nonprofit Hospitals Subject to the Single Audit. International Journal of Auditing 165-183.

Arens, A., Elder, R., and Mark, S. 2011. Auditing and Assurance Services: An Ntergrated Approach 10th ed. **Available at:** <http://data.theeuropeanlibrary.org/BibliographicResource/3000079342689>

Arioglu, E. 2015. Market Reaction to Director Independence at Borsa Istanbul. Borsa Istanbul Review 15 (4): 259-271.

Azzoz, A., and Khamees, B. 2016. The Impact of Corporate Governance Characteristics on Earnings Quality and Earning Management: Evidence from Jordan. Jordan Journal of Business Administration 12 (1): 187-207.

Balcerzak, A., Khistik, T., Streimikiene, D., and Smrcka, L. 2017. Non-Parametric Approach to Measuring the Efficiency of

- Banking Sectors in European Union Countries. Acta Polytechnica Hungarica 14 (7): 51-70.
- Chen, H. 2014. CEO Duality and Firm Performance: An Empirical Study of EU Listed Firms. Bachelors thesis: University of twente: 3-4.
- Chidziva, B. 2016. The Role of Corporate Governance in Preventing Bank Failures in Zimbabwe. PhD thesis: Walden University: 27.
- Chou, T., and Buchdadi, A. 2017. Independent Board Audit Committee Risk committee the Meeting Attendance Level and its Impact on the Performanc: A Study of Listed Banks in Indonesia. International Journal of Business Administration 8 (3): 24-36.
- Dhaliwal, D., Naiker, V., and Navissi, F. 2010. The Association between Accruals Quality and the Characteristics of Accounting Experts and Mix of Expertise on Audit Committees. Contemporary Accounting Research 27: 787-827.
- Duru, K., and Tsitinidis, A. 2013. Managerial Incentives and Earnings Management: An Empirical Examination of the Income Smoothing in the Nordic Banking Industry. Master thesis, Uppsala University.
- El-Chaarani, H. 2014. The Impact of Corporate Governance on the Performance of Lebanese. The International Journal of Business and Finance Research 8 (5): 35-46.
- Gabriela, Z. 2014. The Audit Committee Characteristics and Firm Performance: Evidence from the UK Economiae Gesta.

- Garcia, I., Frias, A., and Garcia, R. 2012. Determining Factors of Audit Committee Attributes: Evidence from International Journal of Auditing 16: 184-213.
- Ghabayen, M. 2012. Board Characteristics and Firm Performance: Case of Saudi Arabia. International Journal of Accounting and Financial Reporting 2 (2): 168-200.
- Ghaffar, A. 2014. Corporate Governance and Profitability of Islamic Banks Operating in Pakistan. Journal of Contemporary Research in Business 6 (2): 320-336.
- Gibson, C. 2013. Financial Reporting and Analysis: Using Financial Accounting Information. 13th ed College Book Store. Inc
- Gomez, J. 2017. Effect of the Board of Directors on Firm Performance. International Journal of Economic research 14 (6): 349-361.
- Gujarati, D. 2004. Basic Econometrics, fourth edition the mcgraw-hill companies.
- Gulzar, M., and Wang, Z. 2011. Corporate Governance Characteristics and Earnings Managements: Empirical Evidence from Chinese Listed Firms. International Journal of Accounting and Financial Reporting 1 (1): 133-151.
- Habbash, M. 2019. The Role of Corporate Governance Regulations in Constraining Earnings Management Practice in Saudi Arabia: 7.
- Haddad, A., El Ammari, A., and Bouri, A. 2021. Impact of Audit committee quality on the financial performance of conventional and Islamic banks. Journal of Risk and Financial Management, **available at:** <https://ideas.repec.org/a/gam/jjrfmx/v14y2021i4p176-d534197.html>.

- Hamdan, A. M., Sarea, A. M., and Reyad, S. M. 2013. The Impact of Audit Committee Characteristics on the Performance: Evidence from Jordan". 9 (1): 32-41.
- Hoechle, D. 2007. Robust standard errors for panel regressions with cross-sectional dependence. The Stata Journal, 7(3): 281-312.
- Holzacker, M., Krishnan, R., & Mahlendorf, M. D. 2015. The impact of changes in regulation on cost behavior. Contemporary Accounting Research, 32(2): 534-566.
- Huang, C. 2010. Board Ownership and Performance of Banks with a dual Board System: Evidence from Taiwan. Journal of Management and Organization 16: 219-234.
- Jamaludin, N., et al. 2015. Board Structure and Earnings Management in Malaysian Government Linked Companies. Proscenia Economics and Finance 28: 235-242.
- James, L., Bierstaker, Cohen, R., Todd Dezzort, F., and Hermanson, R. 2012. Audit Committee Compensation Fairness and the Resolution of Accounting Disagreements, Auditing: A journal of Practice and Theory 31 (2): 131-150.
- Johl, S. Kaur, S., and Cooper, B. 2015. Board Characteristics and Firm Performance: Evidence from Malaysian Public listed Firms. Journal of Economics Business and Management 3 (2): 239-243.
- Jones, J. 1991. Earnings Management During Important Relief Investigations. Journal of Accounting Research 29 (2): 193-228.
- Kallamu, B., and Saat, N. 2015. Audit Committee Attributes and Firm Performance: Evidence from Malaysian Finance

- Companies. *Asian Review of Accounting* 23 (3): 206-231. available at: <http://doi.org/10.1108/ARA-11-2013-0076>.
- Kam, C., and Li, J. 2008. Audit Committee and Firm Value: Evidence on Outside Top Executives as Expert Independent Director. *Journal compilation* 16 (1): 1-17.
- Lara, et al. 2009. Accounting Conservatism and Corporate Governance *Review of Accounting Studies* 14 (1): 161-201.
- Leventis, et al. 2013. Corporate Governance and Accounting Conservatism: Evidence from the Banking Industry Corporate Governance. *An International Review* 21 (3): 264-286.
- Liang, Q., Xu, P., and Jitaporn, P. 2013. Board Characteristics and Chinese Bank Performance. *Journal of Banking and Finance* 37: 2953-2968.
- Lin, life. J., and Youngs. J. 2006. The Effect on Audit Committee Performance on Earnings Quality Managerial Auditing *Journal* 21 (9): 21-93.
- Manukaji, I. 2018. Corporate Governance and Income Smoothing in the Nigerian Deposit Money Banks. *International Journal of Business and Research* 6 (1): 27-38.
- Mark, Y., and Kusnadi, Y. 2005. Size Really Matters: Further Evidence on the Negative Relationship between Board Size and Firm Value. *Pacific-basin Finance Journal* 13: 301-318.
- Masry, M. 2015. The Impact of Ownership Duality on Firm Performance in Egypt. *International Journal* 3 (1): 54-73.
- Meghna, S., Dasaratha, V., and Abhijit, B. 2013. Market Reactions to Departures of Audit Committee Directors. *Accountng Horizons* 27 (1): 113-128.

- Mohamed, K., and Aydin, O. 2016. Board Independence Audit Quality and Earnings Management: Evidence from Egypt. *Journal of Emerging Market Finance* 15: 84-118.
- Moradi, M. et al. 2012. A Study of Relationship between Board Characteristics and Earning Management. *Universal Journal of Management and Social Sciences* 2 (3): 3.
- Mugisha, X. 2015. Effect of Corporate Governance on the Financial Performance of Banking Industry in Rwanda. *International Journal of Small Business and Entrepreneurship Research* 3 (6): 29-43.
- Nath, S. Islam, S., and Saha, K. 2015. Corporate Board Structure and Firm Performance: The Context of Pharmaceutical Industry in Bangladesh. *International Journal of Economics and Finance* 7 (7): 106-115.
- Nyamongo, E., and Temsgen, K. 2013. The Effect of Governance on Performance of Commercial Banks in Kenya: A Panel Study. *Corporate Governance* 13 (3): 236-248.
- Oxley and Sarbanes. 2002. Corporate responsibility 15 USC7201 note. *PUBLIC LAW*. 107-204.
- Pietro, P., and W. Alfred. 2014. Earnings Quality Measures and Excess Returns. *Journal of Business Finance and Accounting* 41 (6): 545-571.
- Rashid, M., and Pervin, R. 2019. Board Characteristics and Firm Performance: Evidence from Listed Banking Institutions of Bangladesh Department of Business Administration Stamford University Bangladesh 47 (1).

- Rashid, R. et al. 2013. Characteristics and Performance of Audit Committee among Listed Government Linked Companies in Malaysia. *International Journal of Finance and Accounting* 2 (2).
- Rehman, R., and Mangla, I. 2012. Does Corporate Governance Influence Banking Performance? *Journal of Leadership Accountability and Ethics* 9 (3): 86-92.
- Saha, R., and Kabra K. 2019. Does Corporate Governance Influence Firm Performance? Evidence from India. *Economics and Business Review* 5 (4): 70-89.
- Saleh, N. et al., 2005. Earnings Management and Board Characteristics: Evidence from Malaysia. *Journal Pengurusan* 24: 77-103.
- Salim, R. Arjomandi, A., and Seufert, J. 2016. Does Corporate Governance Affect Australian Banks' Performance? *Journal of International Financial Markets Institutions and money* 43: 113-125.
- Schadewitz, H., Turley, S. 2008. The Effect of Audit Quality on the Relationship between Audit Committee Effectiveness and Financial Reporting Quality. Working Paper: 1-69.
- Shungu, P., Ngirande, H., and Ndlovu, G. 2014. Impact of Corporate Governance on the Performance of Commercial Banks in Zimbabwe. *Mediterranean Journal of Social Sciences* 5 (15). Available at: <https://doajorg.sdl.idm.oclc.org/article/79afcb7ac8074e828d42da1d702c52d9>
- Siregar, S., and Utama, S. 2008. Type of Earnings Management and the Effect of Ownership Structure Firm Size and Corporate Governance Practices: Evidence from Indonesia. *The International Journal of Accounting* 43: 1-27.

العلاقة التفاعلية بين جودة لجنة المراجعة وكفاءة مجلس الإدارة وانعكاسها على خصائص القطاع المصرفي ...
د/ دماء أحمد سعيد فارس بريك

- Soliman, M., and Ragab, A. 2014. Audit Committee Effectiveness Audit Quality and Earnings Management: An Empirical Study of the Listed Companies in Egypt. *Research Journal of Finance and Accounting* 5 (2): 155-166.
- Sukeecheep, et al. 2013. Earnings Management and Board Characteristics in Thai Listed Companies. *International Conference on Business Economics and Accounting Bangkok Thailand*.
- Sunday, K. 2008. Corporate Governance and Firm Performance: The Case of Nigerian Listed Firms. *European Journal of Economics Finance and Administrative Sciences*: 1-13.
- Treadway, J. 1987. Report of the National Commission on Fraudulent Financial Reporting. Washington US. available at: <http://data.theeuropeanlibrary.org/BibliographicResource/2000022469657>
- Veprauskaite, E. and Adams, S. M. 2013. Do Powerful Chief Executives Influence the Financial Performance of UK Firm?, *The British Accounting Review*, 45(3): 229-241.
- Wan, H., and Haji, A. 2009. Audit Committee Attributes Financial Distress and the Quality of Financial Reporting in Malaysia. Working Paper. Available at: <http://ssrn.com>.
- Wang, D., and Huynh, Q. 2013. Complicated Relationships among Audit Committee Independence Non Financial and Financial.
- Waweru, N., and Prot, P. 2018. Corporate Governance Compliance and Accrual Earnings Management in Eastern Africa: Evidence from Kenya and Tanzania. *Managerial Auditing Journal* 33 (2): 171-191.

العلاقة التفاعلية بين جودة لجنة المراجعة وكفاءة مجلس الإدارة وانعكاسها على خصائص القطاع المصرفي ...
د/ د. أحمد سعيد فارس بريك

ملحق رقم (١) بنود مؤشر جودة لجنة المراجعة

م	بنود المؤشر
١	وجود لجنة مراجعة مشكلة من ثلاثة أعضاء على الأقل ومستقلين، وأحدهم خبير في الشؤون المالية والمحاسبية.
٢	اجتماع اللجنة دوري وفقاً لبرنامج اجتماعات محدد وبما لا يقل عن مرة كل ثلاث أشهر.
٣	تضع الشركة إمكانيات كافية تحت تصرف اللجنة لتساعد على أداء عملها بما في ذلك التصريح لها بالاستعانة بالخبراء.
٤	يقوم رئيس لجنة المراجعة بتقديم تقرير مستقل وقراءته في اجتماع الجمعية العامة السنوي للشركة.
٥	تقوم لجنة المراجعة بتقييم كفاءة المدير المالي وباقي الإدارة المالية.
٦	يقع على عاتق اللجنة دراسة نظام الرقابة الداخلية ووضع تقرير مكتوب عن رأيها وتوصياتها بشأنه.
٧	تتولى لجنة المراجعة دراسة القوائم المالية قبل عرضها على مجلس الإدارة والإدلاء برأيها وتوصياتها بخصوصها.
٨	تضطلع لجنة المراجعة بدراسة السياسات المحاسبية المطبقة والإدلاء برأيها بخصوصها.
٩	تقوم اللجنة بدراسة خطة المراجعة مع مراجع الحسابات والإدلاء بملاحظاتها عليها.
١٠	تقوم لجنة المراجعة بدراسة ملاحظات مراقب الحسابات على القوائم المالية ومتابعة ما تم بشأنها.
١١	من ضمن مسؤوليات اللجنة تقييم مؤهلات وكفاءة وأداء واستقلالية مراجع الحسابات واقتراح تعيينه وتحديد أتعابه وعزله.
١٢	تعتمد اللجنة قيام مراجع الحسابات بعمليات إضافية والموافقة المسبقة على أتعابه من تلك العمليات.
١٣	تطلع اللجنة بدراسة ومناقشة خطة إدارة المراجعة الداخلية ومتابعة كفاءتها.
١٤	تتولى لجنة المراجعة دراسة تقارير المراجعة الداخلية والإجراءات التصحيحية لها.
١٥	تقوم لجنة المراجعة بدراسة وتقييم نظام الإنذار المبكر بالشركة واقتراح ما يلزم لتحسينه وتطبيقه.
١٦	تقوم اللجنة بأية أعمال أخرى يكلفها بها مجلس الإدارة وتتدخل في نطاق اختصاصها.

(عبد المجيد، ٢٠١٢)